

٠٢. اللالى البهية في شرح العقيدة الواسطية | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم فضيلة الشيخ قوله صلى الله عليه وسلم لما رفع الصحابة اصواتهم بالذكر ايها الناس اربعوا على انفسكم. اربعوا على انفسكم

معنى - 00:00:00

بان لا ترفعوا اصواتكم. نعم. هم. اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون ربكم من ولا غائب انما تدعون سميا بصيرا قريبا. ان الذين ان الذين تدعونه اقرب اليه الى احد - 00:00:45

الى احدكم من عنق راحلته متفق عليه. وقال في الشرح في هذا الحديث اثبات ان قرب الله عز وجل من متحقق من الداعي نعم متحقق متحقق وانه اقرب الى الداعي من - 00:01:05

اقرب اليه الى احدكم من عنق راحلته. من اقرب الاشياء اليه ولو ناجاه المناجي بالهمز فانه عز وجل قريب يسمع النجوى. لو نجاه مناجب الهمس اي بالصوت المنخفض. فانه قريب - 00:01:25

يسمع النجوى واذا ناداه ورفع صوته بدعاء فانه عز وجل قادم من يسمع دعاءه في الحديث اثبات القرب لله عز وجل خاص من الداعين. الذين هم خاصة خاصة المؤمنين. اما عامة الخلق فان قرب الله - 00:01:43

عز وجل منه انما هو قرب بصفاته العظيمة سبحانه وتعالى فهو يقرب من خلقه كيف يشاء سبحانه وتعالى قرب خاص من عبادي المؤمنين قرابة عام من كل الناس؟ نعم. يعني ان يكون قرب للذات او قرب صفاتة. فالقرب - 00:02:04

يوصف الله به عز وجل به هو القرب الخاص. اما القرب العام فهو قرب الملائكة من عباد الله عز وجل كما في قوله. ونحن اقرب من حبر الوريد يعني حين الوفاة بقرب الملائكة اذ يتلقى المتكلقين عن اليمين وعن الشمال قعيد. هذه الاية اختلف اهل العلم فيها ما - 00:02:24

على ماذا اختلفوا؟ هل القرب نحن اقرب اليه من حبل الوريد؟ هل القرب الله من من عباده؟ او قرب الملائكة من العباد هنا هو الترجح لشيخ الاسلام. ان القرب هنا وقرب ماذا؟ قرب الملائكة. ما الدليل الاية التي بعدها؟ اذ يتلقى المتكلقين عن اليمين وعن الشمال. قعيد - 00:02:45

المتكلقين هم الملائكة. عن اليمين وعن الشمال ملك الحسن هو ملك السينات. كل واحد منهم مقاعد عن يمين العبد وعن شماله. نعم يكتم حسناته نحن اقرب اليك نحن اقرب اليه بملائكتنا. نعم - 00:03:05

وبنحمله على التعظيم صحة؟ نعم. اقرب الى احدكم من عنق راحلته. ان عندما تركب الجمل. نعم. انت يا عنق الجمل قريب فالله اقرب اقرب اليك من العنق رحال. اقرب اليك من صفاتة سبحانه وتعالى بسماعه بسمعي وعلمه نعم. في الاية ماذا يعني؟ حبل الوريد - 00:03:25

الذي في العنق اذا انقطع مات الانسان الذي يمشي فيه الدم. هل في الوريد؟ اه. الذي يمشي في الدم؟ نعم. هذا لمن قطع مات الانسان. واقرب شيء كندا هو حبل الوريد. نعم. قوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة - 00:03:45

لا تضامون في رؤيتي. فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها متفق عليه في هذا الحديث دلالته

على انه ان الرب عز وجل سيراه المؤمنون لانه قال انكم سترون ربكم. والخطاب في - 00:04:05
مؤمن وما احلى رؤية برؤيتهم للقمر فقال كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته. ما معنى ايه لا تضامون من الضيم والضميم
وماذا معنى الضيم؟ ما معنى الضيم؟ جزاكم الله خيرا. ما معنى الضيم؟ ما معنى الضيف - 00:04:28
الظلم الضيم الظلم. انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة كبد. لا تضامون في رؤيتهم هل عندما يرى الناس القمر هل يتفاوتون في
درجة في درجة رؤية من القمر ام يرون كلهم بنفس الدرجة؟ كلهم بنفس الدرجة - 00:04:48
هذا تشبهه للرؤبة بالرؤبة ليس ليس تشبيها؟ زات بزات. للمرء بالمرء ليس تشبيه القبر لله عز وجل بالقبر. تعالى الله عن هذا. انما القمر
يشترك مع الله عز وجل في ماذا؟ في قدر مشترك في اصل المعنى ما هو؟ ان كلها في جهة العلوم. ان كلها في جهة العلوم. وفي ان
الله عز وجل سيرى - 00:05:06

رؤبة يشترك فيها المؤمنون كما يرى الناس القمر في الدنيا لا يغيب عنه بعضهم. وهناك روايات اخرى لهذا الحديث هناك روایة لا
تضامون. معنى لا تضامنا. تجتمعون فيما تجتمعون في طلب القمر. نعم. طب هنا تدوم ازدحام يا شيخ؟ هنا تضامن - 00:05:26
الاجتماع اما هنا الظلم في هذه الرواية الظلم تظلمون اي تظلمون من الضيم والظلم. نعم لما بعد ثلاثة ثلاثة من الليالي على الى ثلاثة
الى ثلاثة هلالا. ثم بعد ذلك يطلق عليه القمر. ولذلك قال كما ترون القمر ليلة البدر - 00:05:44
يعني القمر ليلة الخامس عشر وهي ليلة اكماله ليلة القدر. وهذا يكون واضحًا للناس جميعا حيث يرون في وسط السماء وفي ليلة
بدري يشرق مع غروب الشمس ويغيب مع شروقها - 00:06:08

وفي اثناء الليل يكون واضحًا يراه كل احد فالنبي صلى الله عليه وسلم شب رؤبة برؤبة فقال سترون ربكم كما ترون القمر. يعني
يأتكم قمر ليلة البدر من جهة الوضوح. ومن جهة عدم الغباء في رؤبة. ومن جهة العدام. من جهة عدم العباء في الرؤبة - 00:06:25
انا يعني ماذا ومن جهة عدم انتظام فيها والتنازع. التضامن الاجتماعي من جهة عدم التضامن والتنازع يرون القمر ليلة البدر وكل
يراه. ومع ذلك ليس هو خاص بواحد دون اخر. تشبهون النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:48
الرؤبة بروبة. وفي هذا الدليل على ان الله عز وجل يرى بالبصر يوم القيمة. المنحرفون كيف يقولون في هذا الموضوع كل احاديث
الرؤبة متواترة هم يدعون انها ليست متواترة. ويقولوا لأنأخذ احاديث - 00:07:09

احاد في العقيدة. والرد عليهم ماذا؟ من وجهين. الوجه الاول ان احاديث الرؤبة ماذا؟ متواترة. كما قال ابن ابي العز الحنفي شرح
الطحاوية. روى ثلاثة وعشرون صحابيا ثلاثة وعشرين صاحب يعني كلها تشارك في ماذا - 00:07:27
معنى الرؤبة اختلف في التوتر يكون كم؟ نعم. واختلفوا في هذا على اختلاف كبير. لكن الصحيح ان التوتر ليس له حد. بل ما حصل
اليقين بكونه متواترا لكن معتمدة ان اكثر المحدثين عشرة وهذا ليس عليه دليل. ذكر هذا السيوطي في في التدريب الراوي ان التوتر
يبدو بمادة بعشرة من الرواية - 00:07:43

ولا دليل على اشتراط العدد. بل ما حصل به اليقين ولا شك ان ثلاثة وعشرين صحابيا. هذا عدد لا يكون اربعين صحيح؟ لا دليل على
الاربعين ولا دليل على الرسول - 00:08:06

الصحيح ان ما ثبت به اليقين ما غالب على الظن اليقين به ثبت به التوتر. اصلا تقسيم الحديث الى حد ومتوتر. هذه بدعة كلامية
اصلا هذا ليس موضوع الكلام لكن بدعة كلاميين بس انتم تقسيم الحديث الى حال مرتبتات لم تكن موجودة عند المتقدمين. المتقدمون
كانوا يحتجون بالحاد والمتوادر ولا يفرقون بينهم - 00:08:16

الاستدلال؟ نعم. ويقول ماذا؟ ومع ذلك ليس هو خاص بواحد دون اخر. فشبه النبي عليه الصلاة والسلام بالرؤبة بالرؤبة. وكان هذا
دليل على ان الله يرى بالبصر. لماذا ليرضع الذين قالوا تولوا مثلا بروبة قلبية مثلا. لا يرى بالبصر يوم القيمة. نعم - 00:08:36
وقوله سترون يعني بالبصر لان الفعل رأى اذا عوج للمفعول الواحد كان بمعنى رؤبة البصرية واذا عجل المفعولان كان بمعنى العلم.
يعني رائع قد يأتي بمعنى علمه ولكن يكون ماذا؟ المسئولة. ينصب ماذا؟ مفعولين. مفعولين. تقول مثلا رأيت الله - 00:08:53
اكبر كل شيء. الله اكبر اما رأى اذا تعلق مفعول واحد تكون رأى ماذا؟ البصرية. نعم. وهنا عدي الى المفعول واحد في قوله سترون

ربكم الجماعة والمفعول الذي وقع عليه الفعل لفظ الجلالة ربكم - 00:09:15

فازا هي بمعنى رؤية البصرية وبذلك اهل السنة اتبوا ان رؤية هنا رؤية البصر وليس رؤية رؤية بقيت المقيم؟ نعم نعم قال ابن القيم فانظر الى قول الرسول لسائل من صحبه عن رؤية الرحمن عندما سأله الصاحب - 00:09:35

الرباني يوم القيمة. فانظر الى قول الرسول لسائل شخص سأله من صحبه من الصحابة عن رؤية الرحمن هل سنرى الله يوم القيمة؟ فماذا كان الجواب وقال النبي عليه الصلاة والسلام حقا ترون الحكم يوم اللقاء يوم القيمة يعني رؤيا لعيان رؤيا لعيان كما يرى القمراني كما ترون - 00:09:55

ترون الله باعينكم. طيب ما الدليل انه ان هذه رؤية رؤية عين وليس رؤيا قلب؟ قال كانت بدرى ليلة مامه والشمس في سحر الظهيرة ما هما مثلان ما معنا ما هم مثلان كاملا؟ لا - 00:10:15

ما هما مثلان هما ترجع الى ماذا؟ الى الله عز وجل والى القمر. ليس معنى انك ترى القمر كرؤيه الله ان الله مثل القمر. ما هما مسلان يعني الله ليس - 00:10:31

مثل القمر هذا ليس تشبيها لذات انما تشبيه رؤيا بدونه. لرؤيه برؤيه. واضح هذا؟ نعم. بل قصده تحقيق رؤيتنا له. فاتى باظهر ما يرى قصدي النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ تحقيق رؤيتنا له اي لله عز وجل. فاتى النبي عليه الصلاة والسلام يعني باظهر ما يرى عيالى. اظهر شيء تراب العين هو ماذا - 00:10:41

القمر. فهمت؟ فهذا تشبيه للرؤيه ليس تشبيها للمرئيه بالمرئيه. ونفي السحاب وذاك امر مانع من رؤيه القمر في ذا الان نفى السحاب انكم ترون ربكم كما ترون القمر ليس دونه سحاب. في بعض الروايات ليس دونه. فدل هذا ان الرؤيا رؤيا بصرية لو كانت رؤيه علمية - 00:11:01

ما كان هناك حاجة ان يقول ماذا؟ سجاجنا. سحاب فلافل مانع نفا ماذا؟ نفي السحابة. لماذا؟ لأن السحاب امر مانع من رؤيه القمر في ذا الان يعني في هذا الوقت. يعني ان انا اكون هناك سحاب لا - 00:11:21

في وقت السحاب ان ترى القمر او الشمس. تمام فان اتي بالمقتضى ونفي المowanع خشية التقصير في التبيان. فاذا ليس فائدة فاذا اتي بالمقتضى. المقتضى هو مدى الرؤيه. ونفي المowanع. ما هي المowanع؟ السحاب - 00:11:35
لماذا فعل هذا؟ حتى لا يكون لك تقصير في البيان. حتى يكون البيان بيانا واضحا ان الرؤيه هي رؤيه خفيفه. عين وليس رؤية قلب. صلى الله صلي عليه ما هذا الذي يأتي به من بعد ذا التبيان؟ يعني اي بيان يأتي بعد هذا البيان؟ ها؟ وبعد كل هذا البيان تقولون رؤية رؤية علم؟ بعد كل هذا البيان - 00:11:52

في ابيات في كل ابيات هليش عند ابن القيم شيء ضعيف هذا يحتاج الى بحث واستقراء. شوف كم بيت في خمسة الاف وستمائة تقريبا. نعم. قد يكون الاستعداد بعض حالي الضعيف. ولكن السداد والحديث الضعيف لا يعني ان المدلول ليس عليه. قد يكون المدلول له ماذا؟ له دليل اخر. له دليل اخر - 00:12:12

هي رؤية العلم. لأن الله عز وجل وابن عيسى وشرح والشيخ عراسى. اسهل شرح الشيخ ابن عثيمين. هل يكونوا موجود عليهم هي رؤية علم لأن الله عز وجل يعلمهم يوم القيمة جميع - 00:12:39

فانه يوم القيمة يعلمه كل واحد كل احد لاحظنا الضغط اللي انا رؤية التي بمعنى العلم تتعدى الى مفعولين. قال عز وجل في علمه في الآخرة بل ادارك علمه في الآخرة. بل هم في - 00:12:58

يعني سيدركون العلم في الآخرة. وقال هل الا تأويله يوم يأتي تأويله يعني هل ينظرون الى ما تؤول اليه حقائقه فيعلم في علم الناس ما اخبرت به الرسل. وان الله عز وجل هو المتفرد باللوهية والعبادة - 00:13:12

له اربعة معانى. المعنى هنا ماذا افسد؟ لا ليس التفسير. المعنى هنا وقوع الشيء. وقوع الشيء. يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق. ما هو تأويل يوم القيمة؟ الرسل اخبرونا ان يوم القيمة سيأتي. ما هو تأويله؟ المقصود هنا. وقوع حدوثه - 00:13:44

يعني هل ينتظرون الى وقوع يوم القيمة؟ يومئذ تاويله يوم يقع لا ينفعهم ايمان. عندما يأتي يوم القيمة لا ينفعهم بماله. نعم الله عز وجل يوم القيمة سبقنا الكلام عليها عند قوله عز وجل وجوه يومئذ نادرة الى ربها نافرة. وهي - 00:14:04

للمؤمنين في حراسات رؤية الله خاصة بماذا المؤمنين في العرصات وفي الجنة تكون رؤية هي اعلى نعيم المؤمنين. نعم وقوله كما ترون القمر ليلة البرد يعني في عرصات القيمة لا تضامون - 00:14:25

ورؤية الله تبارك وتعالى مجموعة عن الكفار لقوله كلا ابراهيم يومئذ لمحجبون لفوه مخالفة يعني. لا مفهوم المخالفة؟ المؤمن يرونه. نعم. حكم العقل. اذا كان اذا كان مفهوم المخالفة ان المؤمنين ان الكفار محجوبون معنى ذلك - 00:14:44

المؤمنين ماذا حجب اهل الكفر عن انه يأتي. فحجب فحجب اهل الكفر عن رؤيته واثبت رؤية رؤية وسيتم زيد لذلك في في الفصل الذي بعده ان شاء الله. قال السفاريني فنسأل الله النعيم والنظر - 00:15:04

لربنا من غير ما شين غير. معنى من غير ما شيء غير. الشين هو العيب. ما معنى؟ يعني نسأل الله عز وجل ان يرزقنا رؤية بدون عيب سبق. يعني بدون عقاب سابق. يعني ندخل الجنة بدون ماذا؟ بدون عذاب سابق. فإنه ينظر بالابصار كما اتى في النص والاخبار - 00:15:28

ينظر بالابصار كما اتى في النص والاخبار. لانه سبحانه لم يحجب الا عن الكافر والمكذب. يعني لم يحجب نفسه من الكافر ولم يعجبه. مكذب يحجب يحجب احسن طبعا لن يكمل عندي مريوطه بالفتح - 00:15:50

لان الله سبحانه لم يحجب الا عن الكافر والمكذب والمكذب هذا السفاريني له منظومة سمو الهوامع الانوار البهية في العقيدة. نعم. شيخكم هزا اسرته جمع او فقط هزا نعم؟ هزا اسرته جمع؟ اي نعم. العصارات يوم القيمة. عرصات. عروضات. جمعوا عرصات - 00:16:06

والعروضات هي ماذا؟ ارض المحشر. اكماله ارض ارض المحشر. نعم. كمال جاء بجمع اليس هو وعيده؟ نعم ولكن باعتبار المواقف. لان ساقفون على الصلاة هذه عرصه. يقفون عند الحوض هذه عرصه. فجمع جمع باعتبار ماذا؟ باعتبار تعدد المواقف. نعم. الى امثال هذه الاحاديث - 00:16:26

التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر به. فان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة يؤمنون بذلك كما يؤمنون بما اخبر الله به في كتابه من غير تحريف ولا تعطيل. ومن غير تكييف ولا تمثيل - 00:16:46

هذا الذي ذكره شيخ الاسلام انما هو على وجه التمثيل وليس على وجه الحصر الاحاديث والصفات. فاكثرا الاحاديث الان انتهى من ماذا قول هنا امثال هذه الاحاديث انتهى من ماذا؟ الاحاديث. من سرد كل الآيات اولا - 00:17:04

ثم الاحاديث التي تتكلم عن الاسماء والصفات. ولكنقصد ليس الاستيعاب لا يستطيع ان يستوعب لانها كثيرة جدا. قال الى امثال هذه الاحاديث. الذي سبق لبعض الامثال من احاديث الصفات. نعم - 00:17:19

واكثر الاحاديث في صفات الله عز وجل واعظم العبوات من الدين. التي بينها النبي صلى الله عليه وسلم هي ابواب العلم بالله. وذلك لانها افضل الایمان. فالعلم بالله عز وجل باسمائه وصفاته وافعاله على ما يليق بجلاله وعظمته هذا اعظم الابواب التي جاءت في - 00:17:32

ولهذا قال الشيخ رحمه الله هنا الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر بي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر به يعني انه صلى الله عليه وسلم يخبر ويبلغ صفة ربه للناس - 00:17:52

وسنة وسنة وهي من الله عز وجل والمخبر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اعلم به اعلم الخلق بربه وما ينطق عن الهواء عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:18:09

قال فان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة يؤمنون بذلك. سبق ان بينا معنى هذه الالفاظ في اول شرح هذه العقيدة المباركة لقوله اما بعد فهذه اعتقاد الفرقة الناجية والطائفة المنصورة اهل السنة والجماعة. وبين ان الفرقة الناجية واهل السنة والجماعة - 00:18:25

المنصورة الفاظا لكن اختلفت باعتبار الصفات هي فرقة النادلة يعني من النار كما في قوله صلى الله عليه وسلم كل ما في النار الا واحدة. وهي المنصورة في الدنيا والمنصورة يوم القيمة ايضا لقول الله عندما يقول كلها في النار - 00:18:45 يعني في النار تبقى ؟ لا. الفرق المبتدة التي خالفت اهل السنة في اصول عقيدة كلية. ليس سمعنا ان النبي عليه الصلاة والسلام قل هو في النار ان كل واحد منهم سيكون في النار. قد بعض هذه الافراد يدخل الجنة. الله يغفر له. ومن يدخل منهم النار - 00:19:10 لا يلزم ان يكون خالدا في النار بل قد يعذب ثم يخرج. ولا يمنع هذا ان بعضهم قد يبقى في النار خالدا فيها. لماذا ؟ لانه اقيمت عليه الحجة في الدنيا - 00:19:30

وعرف الحق فاستحق الكفر فكان خالدا في النار. اذا هذا الباب ماذا ؟ من باب الوعيد. وعندنا قاعدة عامة يا عبيد في باب الوعيد. وكذلك في باب الوعد. ما هي باب الوعد والوعيد. ها ان الوعد والوعيد لابد لهما من وجود. شروط وانتفاء موانع. مم. في كل امور الشريعة في الوعد والوعيد يعني في الخير والشر - 00:19:40

يعني الله وعدنا مثلا باجابة الدعاء. وقال ربكم ادعوني استجب لكم. لكن هل يلزم من هذا ان كل من دعا يستجاب له ؟ ما هو لابد من شروط لاجابة الدعاء هل يدعو باثم ولا قطيبة رحم ؟ هل يكون مأكله حرام ومطعمه حرام ؟ ونشرب وهكذا. كذلك الوعيد وهو الوعيد بالنار على ذنب من الذنوب له موانع - 00:20:00

قد يكون له حصيلة مرحية قد يكون له اعمال صالحة. قد يتوب قبل ان يموت. كل هذه موانئ مواني. اذا كان على على وجه العموم هذا الوعيد ليس معناه للخلود في النار. ليس معناه تكفيرهم. انما المعنى انهم يستحقون العذاب - 00:20:19 على ذلك بدون توبة تحت المشيئة. قال وهي المنصورة في الدنيا والمنصورة يوم القيمة ايضا. قال تعالى انا لننصر رسالنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد ما معنى الاية ؟ ما معنى النصر ؟ ما معنى منصورة في الدنيا ؟ يعني تموتون على الدين الاسلامي هذا هو النصر. لانه - 00:20:31

ازيك يا رسول ؟ قتلوا قتلوا. هل نقول انهم لم ينفصلوا ؟ كعيسي كيحيى وزكريا عليهم السلام. صح هل نقول انهم لم ينتصروا ؟ انتصروا. لكن انتصراهم ماذا ؟ كان ثباتهم على الحق حتى ماتوا. هذا هو الانتصار الذي يريد الله عز وجل. فالنصر له مفهوم عام - 00:20:54

التمكين في الدنيا صور من هذا النص. له سور اخرى اعظمها مدى ان يموت على التوحيد. نعم رخامه صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتی ظاهرين على حق لا يضرها من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك - 00:21:12 المقصود بامر الله ما هو امر الله هنا ؟ التوحيد يعني ايه ؟ ما هو امر الله يوم القيمة. لا تزال طائفة من امتی ظاهرين معنى ظاهرين ؟ يعني الحق الذي هو هم عليه بینة. بين واضح. على الحق. لا يضرهم من ؟ خذلهم. من خذلهم - 00:21:29 في هذا الحق لا يضرهم حتى ان كانوا كافرين. حتى ان كانت هذه الطائفة قليلة لا يضرها الكافرة التي خالفتها. حتى يأتي امر الله امر الله المقصود به النصيحة الطيبة التي تأتي لتقبض من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان - 00:21:51 لا يصح ان نقول امر الله يوم القيمة. لماذا ؟ الدنيا على ختام لانه النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث الذي ده مسلم لا تقوم الساعة الا على شرار الناس. نعم - 00:22:06

لا تقوم السائلة على الشرار الناس ان من شرار الساعة من تدركه ان من شرار الناس عند الله من تدركه وهم احياء والذين اتخذوا القبور مساجد. كنا نقرأ هذا الحديث امس صحيح - 00:22:23

نعم فاذا لا تزال طائفة من امتی ظاهرين على الحق لا يضر من خابرا حتى يأتي امر الله هي الريح الطيبة التي تقبل من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان. وهم كذلك. اما الساعة لن تقم على هؤلاء. انما - 00:22:33

تأتي الرحلة الطيبة فا قبل من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان. ولا يبقى الا شرار الناس. فالمعنى بامر الله قيام الساعة وقرب قيام الساعة. قرب قيام الساعة وماذا ؟ هو الريح الطيبة. نعم - 00:22:45 شقة سلاسي وفوق او واحد الطائف يكون واحد ايضا لا حول ولا قوة فلولا نفر من كل فرقة منه طائفة ليتفقهوا في الدين الطائفة في

اللغة تطلق على الواحد او اكتر - 00:22:55

احيانا يسأل هل اذا في زمانه مسلا اذا افتى هل نتبع جمهور او من خالقه مسلم؟ عشرة اتفقوا في مسألة هم يقولون من المرجحات ولكن هادي اخر المرجحات. الاخذ بقول الجمهور اذا تعارضت عندي الدلة لم يتبيّن لك الحق فيها - 00:23:08

لكن ماذا بالجمهور ليس حجة؟ الحجة في الاجماع لكن يسعى لم يجعلها من المرجحات التي يستأنس بها. نعم؟ نعم قالهم اهل الجماعة هم اهل السنة لماذا هم اهل السنة؟ قال - 00:23:25

لأنهم يتبعون السنة. يتبعون السنة ولا يخرجون في عنها. وينددون العقل فيما لا يجوز في اعمال لا يتبعون السنة السنة وينبذون العقل ما لا ينبذون ينبذون نبذا اي تركه. هل معنى ذلك ان العقل ليس له منزلة في الشارع؟ لا؟ العقل له منزلة عظيمة في الشريعة. النبي يأتي من هذه الكلمة. بالضبط. النبي يأتي من هذه الكلمات - 00:23:37

لماذا سمع نبيل؟ كثير يعني تترك وقتا طويلا حتى يتخمر حتى يكون الخمر. النبي اللي بيعني ايه؟ النبي بيطلق في اللغة على النمر الذي او الفاكهة التي تركتها في الماء. انت تركته في الماء. فسم نبتنا نوما بوز ونبيذ بمعنى - 00:24:07
منقوص متراك. ويطلق على الخمر اذا تخمرت. لو تروح توصل للتخمر. فهمت؟ رقم يطلق على العنبر. الخمر عنبر ووبل عنبر طيب قال كلها في النار الا واحدة. اه قال سمعت السنة لماذا؟ لأنهم نبذوا العقل. يعني لم يقدموا العقل على الشرع. جعلوا العقل ماذا - 00:24:27

تابعة للشرع. عندما القرآن من ذهب. ما هي مسألة اخرى؟ ذهب غير نبذة. المتذهب والمتتحرر المتحير متحيرين مدبّلين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى ولا يكلم على المنافقين. الذين هم متحيرون كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي عند مسلم مثل المنافق - 00:24:47

كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تغير مغمة الى هذه وتغير مرة الى هذه. انت فاهمي الحديث متحيرة لا تعرف من اي غنم هي من هذه الغنم او من هذه الغنم. فمرة ثانية بلاد الغنم مرة ثانية بلاد الغنم. شب المنافق بالبهيمة يعني الذي يتحير نعم. نرجع للكلام. قال ان - 00:25:07

السنة عرفت لماذا سموا بالسؤال السنة؟ الجماعة قال الجماعة وهم اهل الجماعة انهم لا يرضون بالصدقه ولا الافتراق في الابدان ولا العظيم الذي هو الاجتماع في الدين والمجتمع في لان الله. ما معنى الاجتماع في الدين والمجتمع في الابدان - 00:25:24
الجماعة لها معنيين انهم لا يخالفون الاجتماع ما اجمع عليه السلف لا يخرجون عنه ولا يفترقون في الابدان. معنى الافتراق في الابدان؟ يجتمعون على الامام. لا يخرجون الى الامام. لا يخرجون عن الامام الذي يقيم - 00:25:44

كتاب الله فاخذ بهذا الاصل العظيم الذي هو الاجتماع في الدين والمجتمع في الابدان. لان الله تعالى امرهم بذلك في قوله واعتصموا اي تمسكوا بحبل الله جميعا وحبل الله هو دينه. نعم؟ يعني اعتصموا بحبل الله - 00:25:59
يصح ان يستدل به على الاعتصام في ما لا؟ الاجتماع في ماذا اعتصموا بحبل الله هذا اجتماع في ماذا؟ في الدين. في الدين حقيقة. جميعا اجتماع في ماذا؟ في الابدان. فهمت؟ ولادة في الله. نعم - 00:26:15

ولا تفرقوا ايضا في الابدان هل يعم الامررين يعني وقوله تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وائلئك لهم عذاب عظيم. يوم تبيض وجوه وتسود وجوه الاية التي بعدها. قال ابن عباس تبيض وجوه - 00:26:29
واهل السنة والجماعة وتسود وجوه اهل الفرق والاختلاف. فيقال ان اول ما يستخدم هذا المصطلح ابن عباس اي مصطلح اهل السنة والجماعة. اهل السنة والجماعة. الى غير ذلك من الاحاديث. ولا تكونوا كالذين يتفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات. ماذا يفهم من هذا القيد؟ من بعد ما جاءهم - 00:26:45

كما قال الشافعي في الرسالة. قال الشافعي في الرسالة كلاما جميلا في الخلاف. قال والخلاف المذموم الذي ذمه القرآن هو الخلاف بعد ظهور الحق وبيان الدليل دايما القرآن يدوم الاختلاف - 00:27:04

قال تعالى في اية اخرى مثلا وما تفرق الذين اتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم فالاختلاف بسبب خفاء الدليل قد

يكون مرحوما ليس مذموما. عندما تسمع كلام اهل العلم ان الخلاف رحمة - 00:27:19

ويستدل بحديث ضعيف اختلف امة الرحم هذا حديث ضعيف. هل هذا الكلام باطل باطلاق؟ كما يقول بعض اهل العلم بعض اهل العلم من المعاصرین يقولون هذا باطل باطلاق. الخلاف لا هنا فيه تفصیل الامام الشافعی ذكر ان هنا فيه تفصیل. الخلاف قد يكون رحمة وقد يكون شررا. متى يكون شررا؟ اذا بعض البینة - 00:27:37

بعد ظهور الحق وبيان الدليل. يعني انا انا وانت الان مختلف في الموضوع من لحم الابل. لانك شافعي وانا حنبلي. انا قلت توضأ من لحم الابل وانت تقول لا تتوضأ - 00:27:58

فذكرت لك الدليل فخلافنا بعد ظهور الدليل خلاف شرع لكن مسألة خافية فيها الدليل. الدليل فيها محتمل. ليس فيها دليل قطعي كمسألة غسل الجمعة واجب ام لا؟ خلاف ولا ليس شرع - 00:28:08

لانه خلاف ليس بسبب اتباع الهوى. انما خلاف ناتج عن اجتهاد ماذون فيه. فلذلك القرآن ما ذم الخلاف الا في هذا النوع. وخلاف بعد ماذا؟ بين. بين ظهور الحق. ها؟ وما اختلف وما تفرق ولا تكونوا كالذين تفرقوا وطائفوا من بعد ما جاءهم البینات - 00:28:22
ها وما تفرق الذين اتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيانا بينهم. وادي علة وسبب من اسباب الخلاف بعد ظهور الحق. ما هي العلة هنا في الآية بغيانا معنى بغيانا - 00:28:40

ظلماء. يعني خلاف بعد ظهور الحق وبيان الدليل. سبق خلاف بسبب البغي. كل واحد يريد ان يجعل قوله صحيحا. فهذا بغي هذا مذموم اما لو اختلفنا لخفاء الدليل انا اظن ان الدليل معني وانت تظن ان الدليل معك لان المسألة ليس فيها دليل قطعي - 00:28:54
قد يكون رحمنا فيه توسيعة للامة وليس معنى انه توسيع على الامة انه يجوز للانسان ان يتبع الرخص وان ان يتبع ما يهوى. بل عليه ان يسأل الاعلم. يعني هذا اشارة لهذه - 00:29:13

المسألة دي مسألة يعني ليس هذا محلها لكن اشرت اليها لقولي ماذا؟ واختلفوا من بعد ما جاءهم البینات. الى غير ذلك من الاحاديث. طيب قال يؤمنون بذلك ما اخبر الله في كتابه فالقاعدة ذكرها من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تنفيذ - 00:29:25

ومعنا هذه الالفاظ اربعة النهاردة ومعنا هذه الالفاظ الاربعة التحرير والتعطيل والتكييف والتنفيذ سبق بيانه في اول من يذكر الفرق بين التكييف والتمثيل؟ التكييف والتمثيل تكييف المقارنة بالسجود والتمثيل تمثيل ذكر الصفة مقيدة بمماثل - 00:29:47
التكيف ذكر الصفة غير مقيدة بموازي. يعني يقول يد الله كيدي. هذا تمثيل. هم. نعم. التكييف ذكر صفة بدون تقييد بمماثل. يقول انا اعرف كيفية صفة الله لكن لا يمثلها - 00:30:08

قلنا التحرير قد يكون تحريف في اللفظ وتحريف في المعنى. تعريف اللفظ ها استوى استوى. هم. وقد يكون تحريف في المعنى. اه نعم نزلوا الان لا ينزل امره. والتعطيل الاخلاع في اللغة. فالتعطيل يعني اخلاء الله من صفاتة. طيب - 00:30:18
نعم ما في صفر تعطيل ما في صفر. قال بعد ذلك الان سيدأ يتكلم على آآ صفات اهل السنة هذه العبارة مهمة في هذا المتن صفات اهل السنة لهم وسط. فهم الوسط في فرق الامة. قال - 00:30:38

كما ان الامة هي الوساطة في الامم. كمن امتنا امة الاسلام كلها؟ وسط في كل الامم كذلك اهل السنة والجماعة في داخل امتنا وسط نعم. سبحانه وتعالى بين اهل وتعطيل الجهمية. واهل التمثيل المشبهة. وهم وسط في - 00:30:55
في باب افعال الله بين الجبرية والقدرة هذا المبحث يسمى في باب العقيدة متحف الوسطي. الوسطية ومبحث الوسطية تارة يكون بين الاديان وتارة يكون بين اهل السنة وفرق الامة. قال بل هم وسطوا في فرق الامة - 00:31:15

الوسط في الامم. والله عز وجل وصف هذه الامة بقوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. فان هذه الامة تعني امة الاسلام امة محمد صلى الله عليه وسلم هي وسط - 00:31:37
بين اليهود في تجدیداتهم والنصارى في جفائهم. وتساؤلهم واضح هذا يعني يهود شدادوا على انفسهم ها ولا تساهلو؟ نعم. هم وسط نعم؟ شفاء. الجفاء بعد. وبعد عن الحق. نعم. فمن جهة يعتقدا - 00:31:57

اليهود قتلوا انباء الله ونفوا النبوة والنصارى الهوا عيسى عليه السلام وجعلوه ابنا الله عز وجل. وكلاهما غلو في جانب الافراط والثاني غلو في جانب التفريط. نعم، يعني نقض عبده ورسوله. نعم، ومن جهة - 00:32:20

عبدات اليهود في الطهارة المتشددون حتى ان احدهم اذا وقعت النجاسة على ثوبه قطع ذي البقعة من الثوب. والنصارى متساهلون انه يمضي على احدهم المدة من الزمان لم يتطرأ. حال الكفار في الغرب الان يتنتظرون - 00:32:40

بل يتفاخرون بان فلانا اول الراهب مر عليه اربعون سنة لم يمسوا لم يمسوا. لم يمس لم يمس الموت ونحو ذلك. يعني يقولون كلما طال وقته على مس المائدة هذا مدح وثناء عليه. يقول له ولا يهتم بنفسه - 00:33:00

لنفسى يعني. نعم. لما تتأمل محسن الشريعة حتى في امور العبادات البسيطة تعرفوا عظمة هذه الشريعة؟ نعم هذه الامة جعلها الله وسطا في الامم. في العقيدة وفي العبادات وكذلك في المعاملات وفي الحكم والتحكيم - 00:33:30

يصلح لي وما يصلح الناس به. واهل السنة والجماعة الفرقة الناجية والطائفة المنصورة. وسط في فرق هذه الامة وهم وسطوون بين الغولات والجفاء وسط بالنوفات والمجسمة والمعطلة والممثلة. النفاۃ الذين ينفون الصفات. ان فهم المعطلة والمجسمة هم الممثلة. انه

فهم - 00:33:53

المعطلين صفتک الجھمیة والمجسمة هم الممثلة الذين يشبهون الله بالمخلوقین كالکرامیة وبعض الشیعہ وسط بین المکفرة والمرجئة يصل بالمکفرة من؟ خوارما. خوارج. المرجئة. نعم. وسط الایمان. عفوا ممکن المعادلة معزة الزات التانیة. المعطلة؟ هم - 00:34:16

هم هم النفاۃ. هم. المعطلین الذين ينفون الصفات. والمجسم الذين يشبهون الله بالاجسام فهو ممثلة. نعم. فهم وسطوون في ذلك جمیعا یدل علی انهم محمودون بما حمد به اهل الاسلام من الامم. وفي قوله سبحانه وتعالی وكذلك جعلناکم امة - 00:34:37

وسطاء الوسط يعني العدل الخیار. اي جعلناه وسط في الایة ليس كما یظن بعض الناس وسط يعني في النصف لا وسط الشیء افضله نعم؟ وسط شیء لماذا؟ افضله. نعم ما المقصود بالعدل الخیار؟ الخیار يعني خیر خیر الشیء. خیر الاشیاء. نعم. فلان العدل عدل يعني فيه صفات حسنة. افضل - 00:34:57

جعلناکم امة عدلا خیارا مختارة من بین الامم كما قال الله عز وجل کنتم الخیرات خیر امة اخذت للناس. فیختار امم التي اخرجها الله عز وجل. وقال من الناس متعلق بما قبله يعني کنتم من ناس خیر امة اخرجت - 00:35:24

هذه الطائفة المنصورة الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة كذلك هم خیر امة اخرجت للناس فهم خیر اهل الارض وهم الذين امتدحهم الله عز وجل وهم الذي وعدهم الله في الدنيا بالنصر وفي الآخرة بالنصر والنجاة من النار. وهم الذين يوصفون بانهم عدل خیار. فکل من التزم - 00:35:50

طريقة طریقة اهل السنة والجماعۃ بعقارید الفرقۃ الناجیۃ واخذ بذلك قولا وعملا فانه آآفانه موعدون بكل خیر وهو العدل الخیار بین هذه الامة. موعد بكل خیر. موعد يعني وعد. موعد الله وعد - 00:36:15

كل خير في الدنيا والآخرة. شرح ذلك رحمة الله في بيان الوسطية اهل السنة والجماعة فقال لهم يعني اهل السنة والجماعۃ وسط صفات الله سبحانه بين اهل التعظیم الجميع. واهل وائل التمثیل المشبعة. وفي باب صفات الله عز وجل تنازع الناس - 00:36:38
واهل القلة المنتسبون والمنتسبون الى القبلة في الصفات هل تعاطل ام تثبت وقالت الجامیة ومن تبعهم ان اثبات الصفات لله عز وجل يجب ان يكون عن طریقة العقل عن طریق العقل ولا یثبتون اي - 00:36:58

فاتن بالله عز وجل الا عن طریقة العقل. ولهذا نفی الجميع جميع الصفات لله. جميع صفات الله عز وجل الا صفة الوجود المطلق مقابلة هم اهل فنذروا في صفات الوالدة بكتاب وسنة واثبتوها ذلك على وجه المماثلة. فقلوا لا - 00:37:18

من اليد الا انها کايدینا. ولا نعقل من الوجه الا انه في وجوهنا. ولا نعقل من الكلام الا انه في کلامنا الى اخره فاثبتوها فقلوا هو عز وجل جسم كالاجسام وهذا نقیض القول الاول. اذا الاولین ماذا قالوا - 00:37:39

عطلوا نفی وصفات والثاني ماذا فعل؟ اثبت وبلغ في اثبات بلغه في اثبات حتى شبهه. وكل منها معاق من وجہ مشبہ من وجہ. اه. كل منها معطل من وجہ مشبہ يعني الجھمیة. معطلة صح؟ اه. وهم مشبہة. لماذا مشبہة؟ هو مشبہ او لا - 00:37:59

والباطن لأن هناك جبرية التي سيأتي الكلام أن قال عنهم جبرية الباطن فقط هم الاشاعرة - 00:43:59

يعني هو يقول انت الجبرية نوعان. الجبرية الظاهر وباطن وهم الجهمية. الجهمية هم الجابرية. الجاهمي ابن صفوان الذي اسس مذهب الجهمية خالف اهل السنة في اصول عقديه. الاصل العقدي السابق الذي ذكرناه عنه ما هو - 00:44:18
السابق والمسائل السابقة ما هو التعطيل نفي صحيح قلنا الجميع معطلة يعني في ثلاث صفات. ما دامهم في الصفات مادا قطعته ما مذهبهم في القدر جبريل جبريل يقول انسان مجبور ظاهرا وباطنا - 00:44:32

ليس له اختيار. طيب هذا الزهر يعني يخس الزهر باتنا. نعم. قلبه مزبوط. مم. وافعاله مجبورة. سواء الفرق في القسم الثاني. وغلاة الصوفية. غلاة الجبار وهو ذكاء والجبار وحده. هم؟ قبله وغلاة الصوفية قبلنا - 00:44:53

الجبرية ام الجهمية هذا من عكس المتردف لا فرق ابدا الجبرية هم الجهمية فهمت؟ الجبرية اهم؟ الجبرية فرق وغلاة الصوفية فهو لا يقول ان اللسان في افعاله كالريش في مهب الريح ليس له اختيار البتة ليس له اختيار ابدا. بل وكل هباء تعرف ذرات التراب التي تكون في النور هذا؟ هم - 00:45:13

والريشة تلعب بها الريح كيف شاءت. قال ابن القيم في هؤلاء في الجبرية الذين آآ يقولون بالجبر والعبد عندهم فليست بفاعلاً فعله كتحرك الرجفاني. وهبوب ريح او تحرك نائم وتحرك الاشجار للميلان. العبد عندهم ليس - 00:45:33

بفعل ابدا. فعله كتحرك الرجفان معنى تحرك الرجفين. عندما ترتجف بارادتك ام بدون اراده؟ بدون اراده.
وهبوب الريح. او التحرك النائم عندما النائم يتحرك وتحرك الاشجار بسبب الهواء للميلان عندما تميل الاشجار بدون اراده - 00:45:51

رواه الذي امالها. والله يصليه على ما ليس من افعاله حر الحميم الان. ما هو الحميم الان؟ الحميم الان الحبيب الشديد النار الشديدة.
الحميم من انقى النار الشديدة. والله يصليه ان يحرقه. على ما ليس من - 00:46:11

افعاله يصليه ماذا حر الحميم الالبي. يقول الابيات مرة اخرى يا ناس سريعا العبد عندهم فليست بفاعلاً عند الجبرية. بالفعل كتحرك الرشوان كالمرتعش الذي يتحرك بدون اراده. وهبوب الريح او التحرك النائم وتحرك الاشجار للميلان. عندما تميل الاشجار هذا كله بدون - 00:46:31

ايقاد الاشجار. ومع ذلك الله يعذبه بالنار على على ما ليس بفعله. هذا فيه ظلم. هم. نسبة الظلم لله. لكن يعاقبه على افعاله فيه تعالى الله ذو الاحسان. يقول الله هو الذي فعل فيه الكفر - 00:46:48

ويعاقبه على الكفر. تعالى الله عن قولهم علوا كبيراً لأن بيقي نسبة الله الى الظلم تمام هذه حكاية لمذهب الجبرية. والله يسليه على يحرقه يحرقه صح؟ في النار الحميم الان ايحرش النار شديدة الحرارة. الان يطوفون بينها وبين حميم الان اي ماء شديد الحرارة.
نعم - 00:47:03

القسم الثاني لا ظاهرة. الذين يقولون ان الانسان في ظاهر المختار وفي الباطن آآ مجبور. وهذا قول الاشاعرة الاشاعرة ولاجل هذا التفكير اخترع ابو الحسن شعيب الظل لفظ الكسب وقال افعل العباد كسب لهم كسب يعني ان تضاف اليه - 00:47:26
والا والا فالفاعل هو الله. وهم لا يضافوا اليهم الفعل حقيقة. وانما يضاف اليه من الفعل معنى كسر ان الاشاعرة الاشاعرة اثبتوا للعبد قدرة. ولكن هذه القدرة لا تأثير لها في الفعل. لا تأثير لها - 00:47:46

في الفعل فكان وجود القدرة كعدمها. اهل السنة يثبتون للعبد ماذا؟ ماذا؟ قدرة ومشيئة. وقدرتة سبب للفعل. قدرته لها تأثير سببي
لان التأثير نوعان وهذا سيأتي بالتفصيل في القدر بعد ذلك فقط حتى تفهم هذه مسألة من مذهب الاشاعرة. التأثير انواع - 00:48:06

النوع الذي ثبته للعبد ده اول واحد هو ماذا؟ هو ماذا؟ قدرة. القدرة القدرة لها تأثير. اه. هناك تأثير بمعنى الخلق ان العبد خلق قدرته
قول من؟ قول المعتزلة القدريه. مم. يقول العبد هو الذي يخلق قدرته. وهناك تأثير بمعنى السبب - 00:48:27
واهل السنة. ان القدرة بالنسبة للفعل السبب بالنسبة للمسبب كسائر المسببات كما يقول شيخ الاسلام. بالضبط كما ان الله يخلق النبات

بالماء والماء سبب لخلق النبات. سبب هل ما هو الذي خلق النبات؟ نعم. النبات هذا هو فعلك. والماء هذا هو؟ مم. هو؟ قدرته. القدرة -

00:48:45

شبه شبه القدرة بالماء والفعل بالنسبت. هل نقول الماء خلق النبات؟ لا. نعم. لكن لولا الماء ما خلق النبات. قدر الله ان الماء لم يوجد الا ان النبات لن يوجد الا بالماء -

00:49:07

ولولا قدرتك ما وجد فعلك. لكن من خلق قدرتك؟ الله كما ان الله خلق المال فالله خالق لفعلك. بمعنى انه خلق لك السبب الذي تفعل به فاهم السنة يثبتون القدرة بمعنى -

00:49:19

السببية وان التأثير قد يكون بمعانيه السببية. فهمت؟ سبب ضلال سبب ضلال. حتى تفهم سبب ضلال القدرية والجبرية عكس بعض صح؟ انهم ظنوا ان التأثير لا يكون الا بالخلق. ان التأثير لا يكون الا بماذا؟ لو فهمت هذه مسألة في القدر تحل لك اشكال القدر ما سيأتي بعد ذلك -

00:49:35

سبب ضلال القدرية والجبرية انهم فهموا ان انه لا يمكن ان يثبت تأثير الا انه واحد من التأثير. ما هو نوع الواحد؟ الخلق فاثبته من ان العباد يخلقون افعالهم من اثبتهم القدرة القدرة جبريل القدرة وام المعتزلة. القدرة قال العبد ولم يخلق افعاله. نعم. لانه اذا -

00:49:55

لم يخلقها كيف يحاسبه الله على هذا سيكون ظلم. والجبرية قالوا لو قلنا ان العبد خلق افعاله فقد اثبتنا خالقها مع الله فننفي التأثير. لان كثير عندهم له معنى واحد ما هو التأثير؟ الخلق مرة اخرى. سبب ضلال الفرق كلها في القدر انهم ظنوا ان التأثير ليس له الا معنى واحد. ما هو هذا المعنى -

00:50:17

الخلق. هذا خطأ. التأثير قد يكون خلق وقد يكون تسبب. لانهم قالوا يستحيل ان يوجد فعل بين فاعلين. يستحيل ان يوجد فعل بين مم. فاعلين يعني صلاتك انت هم قال اما ان تكون من خلقك انت او من خلق الله لا ينفع ان تكون من فعلك لا ينفع ان تنسب اليك على الحقيقة. وفي نفس الوقت لا يكون الله قد خلقها. لان -

00:50:37

هذا فعل نسب بين فاعله. نقول لا يمكن ان يوجد فعل بين فاعلين. اذا كان من جهتين مختلفتين. فصلاتك بين فاعلين بينك وبين الله من جهة الله هو خالق له. من جهتك انت متسبب فيها. فهمت؟ كما نقول النبات فعل بين مفعول بين فاعلين. مفعول بين فاعلين. الله -

00:50:57

خلق والماء تسبب فهمت؟ هذا باختصار يعني هذه المسألة وسيلة مزيد تفصيل. ويقول جبرية الباطن لا الظاهر الذين يقولون ان اللسان في الظاهر مختار. وفي الباطن مجبور وهذا قول الاشاعرة ولما جعل هذا الاختراع وال Kelvin ما هو الكذب عندهم؟ الكذب عندهم ان الله عز وجل خلق لك القدرة وهذه القدرة لا تأثير لها -

00:51:16

اي نوع من انواع التأثير. لها التأثير خلق ولا تأثير تسبب. يعني القدرة ليست سببا في وجود الصلاة قدرتك ليس سببا عندما صليت. لك قدرة. لكن هذه القدرة ليست سبب في وجود الصلاة. طب الله يخلق لك الصلاة عند وجود قدرتك. ولا علاقة بينهما. كما نفوا سائر الاسباب -

00:51:39

الاشعة دخول كل الاسباب. يقولون النار ليس سببا للحرائق. نعم. الله يخلق الاحراق عند وجود النار اي علاقة بينهم. لا يوجد علاقة السببية بينهما. فالاشعار يعرفون التسبب واضح بلاغ في نفي الاسباب. والمعتزلة والبالغ في الاشهر والجبرية بالغ في الاسباب. والمعتزلة بلغوا في اثباتها. فقالوا السبب هو الخالق -

00:51:56

قدرتكم يا خالقة انت الذي خلقت. والاشعار والجبرية بلغوا فيها. الاشاعرة قالوا بما فيها في الباطن واثباتها في الظاهر لا يكون بين فاعلين صحيحاً؟ اذا كانت الجهتين مختلفتين. اي -

00:52:19

جهة خلق الله خلق جهتك انت التسبب. نقول النبات هذا نبات مفعول بين فاعلين سبب لخلق النبات. لولا الماء ما خلق النبات. والله عز وجل خلق الماء وخلق النبات. فيمكن تصور وجود مفعول بين فاعلين -

00:52:39

اذا كان من جهتين مختلفتين. جهة الخلق لله وجهة التسبب للمخلوق. اذا قيل هذا السبب خلقه الله لك. بالضبط. ما هو لولا ان الله

خلق لك هذا السبب ما صليت - 00:52:59

لولا الله خلق لك قدرتك ما صليت. شيخهم يشهدونك. عندما القى ابراهيم في النار كان النار موجود والكلأح كما كان موجود. ما هو لكي مسألة اخرى. لكي يعمل حتى بالنسبة لقدرتك للبد من وجود الشروط وانتفاء الموانع. اه. الله اوجب المانع. مانع لأن الله قدرته مانع. منعت من عمل - 00:53:09

كذلك انت قد توجد عندك القدرة. والقدرة سبب للصلة ولا تصلی. لأن الله لم يرد هذا. فليمكن ابدا ان تفعل الا باذن الله تعالى. لا يمكن ان يعمل السبب الا باذن الله. قد ينزل المطر ويوجد النبات ولا ينمو النبات. هم. نعم. قصة اسماعيل وكان ابراهيم يسبح وكان - 00:53:29

يقطع عنقه. لو صحت هذه القصة نفس الشيء. نفس الشيء في النار. ان السكين لم ي العمل لأن السكين سبب للقطع والله عز وجل ما اراد القطع. نعم. لكن الاصل انه اذا وجد السبب نعم. مع وجود الارادة التامة والقدرة الجازمة يجذب - 00:53:49
القدرة التامة والإرادة للجهازية يوجد الفعل. سيأتي تفصيل هذا بعد ذلك قال ولاجل هذا التفريق الطائع الى اخره. طيب هم يقولون الفعل يضاف الى العباد مجازا ليس حقيقة. اما اهل السنة يقول الا الفعل يضاف الى العباد حقيقة. هم الذين فعلوا الحقيقة. انت الذي صليت وانت الذي صمت - 00:54:07

قال ابن القيم في النونية. وكذلك لم يأتوا اختيارا منهم بالكفر والاسلام والایمان الا على وجه المجازر ابن القيم يرد على من؟ او يذكر مذهب من؟ الجبرية شو؟ لا. الاشاعرة. امال الاشعيرة جبرية. اه. ولكن يقولون جبرية متوسطة. ليس - 00:54:25
غاليا الا على وجه المجازي لانها قامت بهم كالطعم والالوان ما معنى؟ يعني الطعام والالوان انت توصف انك ابيض او انك اسود او الطعام مر وحلو. هل عندما تصف الشيء بأنه حلو؟ هل هو الذي خلق الحلاوة في نفسه؟ او الله الذي خلق الحلاوة - 00:54:45
عندما تصف الانسان بأنه مصلي ولم يصلي الله الذي خلق الصلاة. هذا معنى كالطعم والالوان. تقول هذا اسود وهذا ابيض. هل هو الذي خلق لنفسي الله الذي خلق له اللون. كذلك انت يقال انك مؤمن ومصلي ومذكي وصائم ان الله خلق لك اللون. فهمت؟ خلق لك الصلاة والصيام والزكاة وتضاف - 00:55:06

هيكل على سبيل المجاز. فهمت؟ جبروا على ما شاء على ما شاء خلاقون. ما ثم ما ثمة ماذا عندكم؟ ذو عون وغير معان. نعم. جبروا على ما شاء خلاقوهم. يقولون العباد مجبورون على ما شاء الله. الله الخلاق. واضح هذا - 00:55:26
ما ثم يعني ليس هناك ذو عون وغير معان. اهل السنة يقولون ماذا؟ العباد قسمان موفق هو ذو عونه الله اعنه خزلان وغير معان مخذول لأهم يقولون ليس هكذا. لا يفهمون معنى اياك نعبد واياك نستعين. مثل القدريه المعتزلة الذين يقول العبد يخلق افعالهم لا يتبعدون - 00:55:46

بدون الله بالفتح. لا يحتاجون ان اياك لا يحتاجون ان يقولوا اياك نستعين. لأنهم يقولون نحن الذين نعيين انفسنا. الله لا يعيين احد. فهمت؟ نحن نخلق افعالنا وكذلك الجبرية بالغوا في في اثبات القدر فقالوا العبد جبر العباد. وليس هناك تفريق بين - 00:56:11
المعان وبين غير المعان والكل مجبور وغير ميسركالميت ادرج داخل الاكفان. كل الناس مجبورون. وغير ميسركالميت الذي وضعوه في الاكفان ليس له اختيار لا قال شيخ الاسلام ابن تيمية في المجموعة للاشعار اقرأ هذا في بيته - 00:56:30
القدرة بالمقدور فرق بين الكسب والفعل؟ ما معنى فرق بين الكسب والفعل؟ ليعلم من حيث تعلق القدرة بالموضوع فرق بين الكسب والفعل. لابد ان تعلم ان لفظ الكسب هو لفظ شرعي - 00:56:51
افسده الاشاعرة. حاول الاشاعر ان يفسدوه. لفظ الكسب لفظ شرعي. جاء في القرآن. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لها ما كسبت. يعني لها ما عملت معنى كسبت فعلت. فالشيخ الاسلامي يقول لا فرق بين الكرب والفعل. فهمت؟ الله نسب الفعل الى العبد قال كسبت لها ما كسبت هي - 00:57:13

فتسكب الفعل الى العبد انت قلت له هناك كسب فرق بين الكسب والفعل الكسب ونسبة الفعل للعبد مجازا. في شيخ الاسلام يقول لهم ماذا؟ لا يعقل لا في اللغة ولا في الشرع. فرق بين تعلق القدرة بالمقدور - 00:57:33

الكذب والفعل الكذب والفعل. والقرآن سمي الكذب فعلاً والفعل كسباً. واضح هذا؟ هم طب لماذا قال كسبت واكتسبت؟ الهي ما كسبت وعليها ما اكتسبت هذه مسألة اخرى يعني من باب الفائدة لماذا - [00:57:48](#)

المبني يعني؟ ما المعنى؟ ما الفرق؟ ما معنى كسبت؟ الله ما كسبت. معنى لها ما كسبت عملت. يبقى عملت. من اي شيء خير. عليها ما اكتسبت. من شر. من شر. لماذا قال في الخير كسبت وفي الشر اكتسبت؟ لماذا لم يقل لها ما كسبت وعليها - [00:58:01](#) يعني يعني كسب الى الفاعل كسبت هي واكتسبت الفعل كده هوما النفس الانسان. لا نعم ولكن الفاعل واحد الفاعل واحد النفس. نعم. لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما عملت وعليها ما عملت. نفس المعنى - [00:58:19](#)

وعليها معاني. لها ما عملت من خير وعليها ما عملت من شر. لكن لماذا عبر في الخير بكسبت وفي الشهر اللي اكتسبت؟ اكتسبت يعني الاكتساب يأتي مع الجندي الجزاء كسب الجزاء يضاعف ياشيخ يضاعف لأ كيف والله عز وجل لا قال تعالى ومن يعمل من الصالحات - [00:58:39](#)

لا يخاف ظلماً ولا هضماً. من الظلم ان يضاعف الله عليك السيئات. الله لا يضاعف السيئات. الحسنات التي تضاعف. السيئات التي تضاعف اكتسبوا السيئات. نعم. كسبت خيراً اكتسبت شر قال بعض المفسرين ان اكتسبت - [00:58:59](#) زينة مبني صحيحة؟ نعم. وزينة المبني تدل على المعنى. زيت المعنى. فالكتاب فيه صعوبة. فدل هذا ان المعاصي مناقضة للفطرة السليمة. الفطرة السليمة تجاهد نفسها لكي تفعل المعصية. لأن المعاصي خلاف الفطرة السليمة المعصية فيها صعوبة على نفس صاحبة الفطر السليم. فهمت المعنى - [00:59:14](#)

ذكر باب المعاصي ماذا اكتسبت. اكتسبت الفطرة موافقة للخير ومناقضة للشر الا اذا فسست وضع هذا؟ طيب المهم يعني قال بعد ذلك قال ويقولون ثلاثة اشياء لا حقيقة ولهذا صار الناس يسخرون بمن قال هذا ومسألة الكسب هذه. ويقولون ثلاثة اشياء لا حقيقة لها طفرة النظام واحوال ابي هاشم - [00:59:34](#)

نظم الامن المعتزلة وابو هاشم الجبائي كذلك من المعتزلة. قال بالحال وهو قول في القدر وكسب الاشعري. يعني هم يقولون دول ثلاثة اشياء لا تفهم. منها كسب الاشاعرة. فهمت؟ ليس لها معنى - [00:59:59](#) واضطروهم الى ان فسروا تأثير القدرة في المقدور بمجرد الاقتران العادي. والاقتران العادي يبقى بين كل ملزم ولازم. ويبقى بين المقدور والقدرة ليس جعل هذا مؤثراً في هذا باولى من العكس. ويقوى بين المعلول وعلته المنفصلة عنه. مع ان قدرة العبد عنده لا تتجاوز محلها. ولهذا فر القاضي ابو بكر - [01:00:14](#)

الى قول الباقلان يعني. وابو اسحاق الاصفرين الى قول وام علي الى قول لما روا ما في هذا القول من التناقض. انا سأشرح هذا الكلام بما يناسب المقام يحتاج الى تطويل في الكلام لكن سيصبح بما يناسب المقام. هناك ثلاثة اشياء - [01:00:34](#)

ليست مفهومة عند اهل العلم الكشف عند الاشعري وطفرة النظام والحل عند ابي هاشم الجبائي وهذه هذه الحال والطفرة قد يأتي الكلام عليهمما بعد ذلك ليس هذا محلهما. طيب واضطروهم الى ان فسروا تأثير - [01:00:50](#) القدرة في المقدور بمجرد الاقتران العادي معنى الاقتران العادي انا شرحته هذا منذ قليل. قلت انهم يقولون ان وجود الاحراق عند وجود النار. النار ليس سبب للحرق. هذا اقتران عادي. معنى اقتران عادي؟ معنى اقتران عادي؟ يعني ليس اقتران تسبب. ليس اقتران تسبب - [01:01:10](#)

نعم صفة الله قدر ان هذا يوجد عند هذا بدون تسبب. هذا ليس ليس له تأثير تسببي في هذا. يعني مثلاً انت آآ اقتران عادي. مثلاً آآ انت كل يوم عندما آآ يأتي الرجل يطرق الباب - [01:01:30](#)

ليأتي لك بالطعام في وقت معين في وقت معين انت تفعل آآ تكون قد فعلت او تأكل يأتي في وقت الطعام. هل اتي انه سبب في الطعام؟ يعني هو تعود الرجل - [01:01:50](#)

ان يأتي وانت تأكل طعام العداء. يطرق الباب وانت تأكل طعام الغداء في وقت معين كل يوم هل اتيان هذا الرجل سبب لجنة تسبب في تناول طعام الغداء؟ لا هذا يسبب احترام ماذا؟ اقتران عادي ليس اقتران تسببي. واضح هذا؟ كذلك - [01:02:02](#)

قدرتك لم تؤثر تأثيرا سببيا في وجود الصلاة. الله يخلق لك الصلاة عند وجود القدرة. هذا اقتضان عادي ماذا تقول النار يعني طبعا اهل السنة وعند العقلاه ان النار سبب للاحرق. طبعا انت لكن عند الاشاعرة - [01:02:16](#)

ان اقول كلام الاشاعرة انا اسمع كلام الاشاعرة الاشاعرة يقولون النار ليس سبب الاحراق الاعجاب كل الاسباب والماء ليس سبب لنبات النبي السبب للولد. الله يخلق الولد عند وجود الزواج. عند الله قدر ان هذا يخلق عند هذا ولكن هذا ليس سبب لهذا. لأنهم بالغوا في نفي الاسباب. لماذا بالغوا في نفي الاسباب؟ لعلة - [01:02:36](#)

للاعتقاد عندهم هم يقولون لو اثبتنا الاسباب ستنثبت ان الله عز وجل يحمله شيء على شيء. يعني الان الله عز وجل خلق النار. وخلق الاحرق فالان عندما وجدت النار جعلت الله يخلق الاحرق. فالنار اثرت فيه في الله. في الله. فهمت يا هشام؟ لمن له الاسباب؟ عندما تأكل الطعام - [01:02:56](#)

تشبع ففعلك انت المخلوق اثر في خلق الشبع. الله الذي خلق لك الشبع. ففعلك اثر في الله. فهمت؟ ولا يمكن ان يؤثر الحادث في القديم. هكذا يقولون. الحادث هو يؤثر في القديم هو الله. فكيف وجب على هذه الشبهة الغبية؟ اسر النفس. اثر في نفسه كما قال شيخ الاسلام. اثر في نفسه بنفسه. بالمعنى - [01:03:23](#)

ان الله هو الذي خلق السبب هو الذي خلق النار. صح؟ نعم. فالنار لم تؤثر في خلق الاحرق. الله خلق النار فهو اثر في نفسه. من اثر في نفسه بنفسه - [01:03:45](#)

يعني هو الذي خلق السبب وجعل هذا السبب مؤثر في خلقه للمسبب الله هو الذي خلق السبب وهو النار وجعل هذا السبب مؤثرا في خلقه تعالى للمسبب الذي هو لحرقه. هو اسر في نفسه بنفسه. فهمت؟ والله المثل الاعلى. انا متصور في - [01:03:55](#)

مخلوق انت اذا اعطيت الفقير انت الان اعطيته ابنك مالا كثيرا. وقلت له ينبغي ان تبرني انت اشتري ليه هدية؟ واعطيته المال ده باشتري لك الهدية. فانت اثرت في نفسك بنفسك. يعني المعنى ان انت الذي اعطيت المال واذا بيشتغل لك. فاذا كان هذا متصوف في المخلوق - [01:04:14](#)

في الخالق سبحانه وتعالى. لو اريد ادخل في تفصيل الازمة لكنها فحتى تفهم مدى نفع الاسباب. ماذا تقول؟ الشيخ مسلم هذا الماء والنبات يأتي النبات انا اقول هو توفيق التوفيق هذه لا تكون الا في حق العباد في افعال اختيارية. اما هذه امور قدرها الله عز وجل سنة سنن كونية قدرها الله - [01:04:34](#)

ان الماء ان النبات لا يخلق الا عند وجود نبات. هذا معنى قولي ماذا الاقتران العادي؟ قال والاقتران العادي يقع بين كل ملزم ويهزم ويقع بين المخصوص والقدرة وليس جعل ادم مؤثرا في - [01:04:58](#)

من العكس اخر الكلام. المهم ان يقول في النهاية ماذا؟ ان القاضي ابو بكر البقالاني يخشى ابو بكر البقالاني. لو قول في القدر خلف فيه الاشاعرة - [01:05:08](#)

قال بان العبد له اختيار في تحديد نوع الفعل قدرته المؤثرة في تحديد نوع الفعل. ليس ممكن تعرف الاقوال الان. ومعانى الجويني قوله قول الجويني هو اقرب المذاهب لاهل السنة في القدر - [01:05:19](#)

وان كان ايضا ليس قول موافق لاهل السنة تماما. نعم. سينأتي الكلام على على على هذا بعد ذلك ان شاء الله. اه نرجع الى الى المتن مرة اخرى قال مما يقال ولا حقيقة تحته معقولة تدنو الى الافهام - [01:05:32](#)

الكسب عند الاشاعري والحال عند البهشمي طفرة النظام. يعني ثلاثة اشياء لا حقيقة لها ولا تفهم. ولا تفهم منها الكسب عند الاشاعرة. فالكسب عند الاشاعرة لا معنى له مفهوم. لماذا لا معنى له مفهوم؟ لانهم اثبتوا للعبد قدرة. اثبتوا له قدرة ولكنها غير ماذا - [01:05:46](#)

مؤثرة. فلذلك قال لهم ام علي الجويني واسعري. خلف الاشاعر في هذه المسألة. قال اذا اثبتتم قدرة غير مؤثرة القدرة غير المؤثرة كعدمها اذا انت في النهاية ماذا؟ جبرية. لم تثبتوا قدرة اصلا. القدرة غير المؤثرة في وجود الفعل هي كعدم القدرة. كأنها ليست ليست موجودة اصلا - [01:06:05](#)

طيب لما نقول وجدوا لا فائدة منه؟ نعم؟ اما نقول وجودك لا فائدة منه كانه يثبت ولكن لا نعم قولوا. واجل اقرب اقرب الاقوال اهل

السنة يثبت للعبد قدرة مؤثرة. نعم. قدرة غير هذا معتمد عند الشاعر. ابو الحسن - 01:06:25

من قال هذا؟ هذا معتمد عند الشائعات. ما فايده اذا عندهم قدرة هذا هو هذا الرد عليه انه البت تقود الرأية المؤثرة كانك عدمها قالوا في الباطن مجبور وفي الظاهر مختار ما وظيفته؟ قالوا - 01:06:45

في يد قاطع وعمله للقطع القطع فعل العبد والسكين هذا وحامل السكين الذي يمرها على الشيء الذي يراد قطعه هو الفاعل. فالفاعل الفعل الذي حصل الحقيقة في الحقيقة هو الله - 01:06:59

والانسان الف فعل به او اضيف اليه الفعل وصار منسوبا له. ولهذا قال بعض اهل العلم مما يقال ولا حقيقة تحت ولا حقيقة تحته. خلاص اترك هذا اللي قرأته. قال فهذه ثلات ليس لها حقيقة. وان اختلف الشاعر الذين يقولون بالجبر في الباطن - 01:07:16

في تفسير الكسب الذي اختاره ابو الحسن الاشعري. اختلفوا على اثنى عشر قولوا كما ذكر. معنى الكسب. نعم. وسأتي الكلام على هذا بعد بالتفصيل. المقصود ان الجبرية الذي يكفي ان تعلمك في هذا الموضوع ماذا؟ ان جبريل قسمان ما هما؟ جبريل ظاهر وباطن وجبريل ظاهر باطن - 01:07:36

ايضاً قسمين. القسم الاول نفاة العلم. وهم الذين ينفون العلم السابق وهذه الفرق هي التي جاءت فيها قول السلف فان اقراؤنا به خصموا. وان انكروه يعني بالقضائية والغولات الذين ينكرون علم الله السابق للاشياء. اقرروا القدرة نوعان. القدرة غلام - 01:08:00

نفوا العلم السابق. قالوا والله لا يعلم الا شيء الا بعد. وقوعية ولا كفار مرتدون اهل العلم على تكفيتهم ولا ليسوا موجودين يعني خويا نظيره القدرة بالعلم. تسأله لم تقل هل تقرؤن ان الله يعلم ام لا يعلم؟ هل قالوا لا كفروا لأن القرآن مليء بأيات الله يدل على العلم. وان قالوا نعم يعلم - 01:08:31

خصيوا معنى خصموا بطل مذهبهم. خصموا اي بطل مذهبهم لانهم يقولون ماذا؟ ان الله لا لا يعلم لا شيء الا بعد وقوعها ان اقراؤها به خصموا. يعني بطل مذهبهم. وان انكروا قالوا الله لا يعلم كفروا. فهمت المعنى؟ محصورين يعني. بالضبط. احسست - 01:08:52

محصورين يعني ليس لهم مفر. اما ان تبطل مذهبهم وممن تكفرهم الا بعد وقوعها ويقولون ان الامر انف. انف يعني ماذا؟ مستأنف. معنى مستأنف مبتدأ. معنى امر انف. يعني الله - 01:09:08

لا يعلم الشيء الا بعد ان يبدأ حدوثه. الله لا يعلم شيء الا بعد ان يبدأ حدوده. قبل ان نجد سبيلاً ذلك الله لا يعلم مدى سلفه. طبعاً هذا قول قول شنيع - 01:09:27

وهنا هم الذين قالوا في قال ابن عمر رضي الله عنهم اخبرهم اني بريء والاظهر في زمان الصحابة؟ الظاهر في زمان الصحابة ثم انقرض مذهبهم. والقسم الثاني المعتزلة وهم الذين - 01:09:37

يقول ان العبد يخلق فعل نفسه فاوئك قالوا ان العبد مجبور. وهناك قالوا يفعل كما يريد وكما يشاء. والله عز لا يغفر لا يخلق فيها العبد. بل العبد يخلق في على نفسه فارادته يخلقها وقدرتها يخلقها وما ينتج عنها يخلقها - 01:09:57

ساكون سيكون شعر العبد مخلوقاً له. سنقول يا شيخ خلق الله لك مسلاً شرق وغرب طيب وخلق لك الارادة والفعل يقترب من من نفسك انا انا فعلك هذا الذي اختerte بماذا؟ بقدرتك. فاصبح فعلك مخلوقاً لله لانه الذي خلق لك ما اخترت به. لو لا انه خلق لك - 01:10:17

افضل يا ما اخترت لو لا ان الله خلق الماء ما خلق النبات. وخلق النبات. نعم. فقالوا انا فقال في افعال الله عز وجل يعني القدر. والقدر متعلق بافعال العباد. قالوا العبد يفعل فعل الحقيقة - 01:10:42

الذي خلق فعله هو الله عز وجل. لان الله عز وجل يفعل ما يشاء ويخلق ما يشاء. وهو عز وجل خالق كل شيء. وقد قال الله خلقكم وما تعملون. يعني عملكم - 01:11:02

الله خلقكم وما تعملون. ما هنا مقدارية هي خلقكم وعملكم. يعني خلقكم وخلق عملكم. مفهوم؟ ديت سؤال جيد هو يقول كيف يرد القدرة؟ على هذه الآية. على هذه الآية. رد سهل جداً عنده. يقول - 01:11:18

اخوكم مه تعملون خلقكم وخلق الاصنام. ما تعملون؟ هذا خطاب كان لمن؟ ابراهيم عليه السلام. قال فتعبدون ما تتحتون متى الخاتم من الاصنام؟ والله خلقكم يعني الله خلقكم وخلق الاصنام. فالآلية لا تتكلم عن الفعل. يقول الآية لا تتكلم عن افعالهم. نقول كلامكم -

01:11:39

نعم انه خلقكم وخلق الاصنام معنى صحيح. هذا معنى داخل في الآية. ولكن اذا قلت الله خلقكم وخلق الاصنام هم كيف صنعوا الاصنام؟ بانفسهم التعليم. فلولا فعلهم ما وجدوا الاصنام معنى ذلك ان فعل مخلوق ايضا. فحتى لو قلنا ان الآية المقصود بها هذا فقط ان ما تعملون. نحن الان نقول الآية عامة -

01:11:58

الله خلقكم وما تعملون ما من الفاظ العموم. نقول انها موصولة يعني. يعني خلقكم والذي تعملون. او قلنا انها مصدرية. كلا المعنيين صحيح. والله خلقكم وعملكم. الله والذي تعملون هذا الذي تعملونه اما ان يكون افعالكم كما يقول اهل السنة. واما ان يكون الاصنام هذا ايضا داخل. طب هذه الاصنام عندما نقول الله خلقها هي كيف -

01:12:18

صنعت حلقات بواسطه ماذا؟ بواسطه الفعل؟ معنى ذلك ان فعلكم مخلوق لله. لو كان فعلكم ليس مخلوقا لله ما صح ان يقال ان الله خلقكم وخلق الاصنام لان الاعصاب ستكون من خلقكم انت. كون الاصنام مخلوقة لله وهي فعلت بفعلكم. معنى هذا ان فعلكم مخلوق لله. لا ادري هل فهمتم هذا ام لا -

01:12:38

هو قال عملكم فما فرق مصدر عمله قوة وما تعملون في معنى. ما هنا اما ان تكون مصدرية. اه. فتكون معنى الفعل مصدر يقول الله خلقكم وعملكم. اه. واما ان تكون -

01:12:58

موصولة. خلقكم والذي تعملونه. اه. واضح؟ وكان المعنيين ليس محتمل. محتمل ان تكون مظلمة وعلى كلا التفسيرين يدخل في هذا ماذا عمل العبد. مم. نعم يفعل فعله وفعله له حقيقة. لانه يختار هذا الفعل وقدر عليه -

01:13:18

توجهوا توجهوا وجه ووجه ارادته فوجه ارادته وقدرته اليه. فالفعل ينسب اليه حقيقة لكن ليس ثم خالق الا الله عز وجل. فالله هو الذي خلق فعل العبد والعبد المختار ولا يشاء شيئا فيقع الا -

01:13:42

وقد شاء شاء الله عز وجل فليس لاحد في ملكوت الله عز وجل اجرار ولا اختيار بل ما يشاء باب ما يشاء الله. بل ما يشاء الله. كان ولم يشاء لم يكن. وما شاء العبد اذا شاء الله كان. واذا لم يشاء -

01:14:06

الله لم يكن كما قال سبحانه وتعالى وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين فادا اهل السنة يتبتون فعل العبد وانه يفعل حقيقة لكن الله عز وجل هو خالق هذا الفار. وسيأتي تفصيل هذه المسألة ان شاء الله في كلام على القدر -

01:14:29

وفي باب وعيد الله بين المرجنة والوعدة من قدرية وغيرهم. وفي باب اسمى والايام والدين بين الحرورية والمعتزلة وبين الحرية والخوارج بالنسبة الى حارورات التي اعتصموا فيها قرية اسم قرية. وبين المرجنة وبين الجميع -

01:14:50

الحرورية وقاتلوا علي رضي الله عنه. قاتلوا علي؟ قاتلوا. حاربوا عليه. احنا اروان. علي ابن ابي طالب في خلافته معه. قال قبل ذلك وهما بين الجبرية والقدرية. وقال هنا بين المرجنة والوعدية من الوعدية هم الخوارج والمعتزلة. وغيرهم. لماذا سموا -

01:15:19

قال المقدمون نصوص الوعيد العذاب. نعم. والجبرية سموا بذلك انهم يقولون بالجبر والقدر يسموه بانهم ينفون القدر وهذا على غير المعتاد. لأن المعتاد ان نسبة تكون لمن يقوم بها. لكن هؤلاء -

01:15:42

القدم فسموه قدرية لاجل نفيه من القدر. اما اما النفي الكامل بجميع مراتبه من العلم وما هي نفوذ القدرة القابضة لأن الذي ينسب الى الشيء هو الذي يثبتته وليس الذي ينفيه. فهمت؟ تسمية اتفق عليها العلماء يعني -

01:16:02

اما النفي لبعض مراتبه وان الله هو الخالق وحده. يعني القدرة المعتزلة قسمان. قسم الله فهو القدر بكل مراتبه. ما هي مراتب القدر الاربعة؟ بالترتيب العلم والقدرة. لأن الترتيب العلم والكتابة والمشيئة والخلق. العلم الله يعلم ما شاء في الازل. كما سيأتي كل هذا

سيأتي في القدر. الكتاب اللي هو كتبها في اللوح المحفوظ -

01:16:20

المشيئة انه شيء اهم من عبادة ثم بعد ذلك يخلقها لهم. تمام؟ القدرة قسمين. قسم ينفي القدر بكل مراتبه القدرة الذين قالوا الامر انف. الله لا يعلم اذا شئنا بعد وقوع الذين مضوا الكلام عنهم ولا كفار. وقسم منهم هم المعتزلة قدرية معتزلة. ينفون المرتبتين فقط.

يعني يثبتون ان الله يعلم - 01:16:40

شافيف الاذل وان الله كتبها في اللي راح المفروض. ينفون ماذ؟ المشيدة. المشيئة والخلق. قل الله لا شيء الكفر. انت الذي تخلق الكفر. والله لا يشناء. واضح؟ نعم مرحبا بوعيد وفي باب وعيid الله بين وبين الوعدية من القدرة وغيرهم. نريد ان اهل السنة في -

01:17:00

يعني ما توعد الله به العصاة وسط بين اهل الرجعة الذين يقولون لا يضر مع الایمان ذنب وبين الوعدية الذين يقولون ان اذا فعل المؤمن كبيرة من كبائر الذنوب خرج من الایمان ودقها في الكفر - 01:17:20
والوعدية منهم الخوارج ومنهم المعتزلة وهو المراد بقول من القدرة وغيرهم القدرة يعني المعتزلة الذين يقولون انا فاعل ان فاعلا
كبيرا خارج من اسم الایمان وهو في منزلة بين المنزليين. وغيرهم كالخروج على الاختلاف في - 01:17:37
والمبدع الذين يقولون لا يضر مع الایمان ذنب بل فاعل كبيرة والذي الذي لم يفعله والذي لم يفعل الكبيرة كبيرة الجميع في اصل
الایمان سواء على مراتب منهم كالجملية المرجية المتوسطون كالاشاعرة فقهاء. لا - 01:17:57

فالمرجية اصناف وهم الذين يرجعون بعد الاركان الایمان عن مسمى الایمان. اما بارجاء العمل واما واما ارجاء الاعتقاد وان جاء القول
على الاختلاف بينهم بما سيأتي توضيحه توضيحه ان شاء الله - 01:18:27

طيب العمل معروف. طيب يقول نقرأ الكلام مرة اخرى. قال وفي باب وعيid الله بين المحاجة الوعدية من القدرة وغيره. يريد ان
اهل السنة في باب الوعيد يعني ما توعد الله به العصاة وسط بين اهل الارجاء الذين يقولون لا يضر مع الایمان ذنب. يقولون -

01:18:51

الذنوب لا تنقص الایمان لان ادب الایمان لا يزيد ولا ينقص. وبين الوعديين الذين يقولون اذا فعل المؤمن كبيرا خرج من الایمان.
الوعدية منهم الخوارج ومنهم المعتزلة والمربى قوله من القدرة وغيره. القدرة يعني المعتزلة الذين يقولون ان فعل الكبير خارج -

01:19:11

من اسم الایمان وفي منزلة بين المنزليين. تعرفون هذا القول المعتزلة يقولون في احكام الدنيا هذا رجل خارج من كافر. اما في
الاخري. هو في منزلة ليس في الجنة وليس في نظام الا هذا باطل. لانه لا يوجد منزلة بين - 01:19:27
اما في الجنة وما في النار. قال تعالى فريق في الجنة وفريق في السعير. وغيرهم كالخوارج على اختلاف فرقهم. عفوا في احكام
المعتزلة يكونوا في احكام الدنيا وفي منزلة بين المنزليين. ليس كافر وليس مؤمن. اما في احكام الآخرة وماذ؟ هو خارج في جهنم.
مثل الخوارج. والمرجئة الذين يقولون لا يضر مع الایمان ذنب - 01:19:41

بالفعل الكبير الذي لم يفعل الكبير الجميع في اصل الایمان سواء نعم وهذا خطأ. ومن الاطباء التي انتقلت على صاحب الطحاوية
هذه العبارة انه قال والایمان واحد واهل في اصله سواء. اهل السنة يقولون - 01:20:01
حتى اصل الایمان الناس يتفاوتون فيه. الذي هو التصديق في القلب واعمال القلوب؟ الناس يتفاوتون
فيها. الناس ليسوا في اصله سواء. فالناس يتفاوتون في الایمان الذي في القلب من تصديق وعمل القلب. وكذلك في العمل الذي في
الجوارح. نعم. قال والمرجئة الى مراتب منه - 01:20:16

المرجئة الغلاكة الجهمية. نعم. المرجئة المتوسطون ومرجئة الفقهاء. ما الفرق بينهم؟ المرجئة الغلاكة الجامي. ما الفرق بين والمنجا
المتوسطون المرجئة الاولى الجهمية يقولون ان الایمان هو التصديق فقط والنطق شرط لاجراء الاحكام في الدنيا - 01:20:36
يعني انت جاي من صفوان الجاي من صفوان. اخذنا الان مقولتين باطلتين لجهة ابن صفوان ما هما؟ حتى الان. ما هما القدر اللي هو
جبriel وفي الصفات بقى الكلام في ماذ؟ في الایمان. ما مذهبه في الایمان؟ التسلیم فقط. الایمان ليس الایمان للتصدیر فقط. والقول
شرط - 01:20:59

فقط حتى اعرف انك اه مسلم. مسلم في الدنيا. لو لم تنطق بالشهادتين سأقول انك كافر. لكن عند الله لو كان عندك تصديق ستكون
في الجنة. هذا قول اسوأ قول - 01:21:27

في الامام تمام؟ ولذلك كفراهم اهل العلم بهذا القول. هم يقولون لم نعلم ان ابليس كافر او ان ابليس في النار الا ان الله اخبر انه في النار. ولما لا ان فرعون - [01:21:37](#)

النار الا انه كان آخراه في النار. لكن لو لم يخبرنا الله عن ان ابليس وفرعن لهم في النار لكانا ممكناً يدخلون الجنة. في الدنيا للبد ان ينطق حتى نعرف انه - [01:21:48](#)

لكن في الآخرة عند الله قد يدخل الجنة القول الثاني متوضطون كالاشاعرة الذين يقول الایمان هو التصديق ايضاً. انا شارك الجميع في هذا. ولكن يقولون يشترط نطق بالشهادتين ليصح له - [01:21:58](#)

الاسلام في الدنيا وفي الآخرة. والعمل كله ليس من الایمان. كل العمل عندهم ليس من الایمان. تمام؟ المرجئة الفقهاء ابو حنيفة. ابو حنيفة مرجي لا هو شيخ محمد بن سليمان. ما مذهبهم؟ يقولون لمن هو التصديق؟ والقول والعمل شرط كمال. يعني العمل هذا ماذا - [01:22:12](#)

يزيد العمل فيزيد الایمان لكن ليس شرط صحة. واضح حاجة؟ وهذا الذي يقوله بعض بعض المعاصرین في الغالب هم يعني بعضهم يوافق عندهم تركيبة كوكتيل. بعضهم وافق مرحلة الجهمية في اصول وافقوا - [01:22:31](#)

الفقهاء في الاصول. موافقتهم للمرحلة الجامية في اصول ان الكفر فقط هو التكذيب. وهذا قول الجامية. الایمان هو التصديق بالكفر والتجديف. فيقول لا كفر الا بالاستحلال يقول لا كفر الا بالاستحلال هو شبه ماذا؟ الجهمية - [01:22:51](#)

وافقوا مرحلة الاشاعرة من وجه انه قالوا الایمان شرط كمان ليس شرط صحة. زيادة. نعم؟ اخر ارجاء الاعتقاد نعم يجي يوم الاعتقاد. فقط العمل ليس من الایمان. العمل ليس من الایمان. ولكن هم هم يقسمون. قال فلمرجعة - [01:23:06](#)

الاصناف هم الذين يرجحون معنى يرجحون؟ يؤخرون. يؤخرون بعض اركان الایمان عن مسمى الایمان. نعم. اما ارجاء العمل يؤخرون العمل تماماً. نعم. واما ارجاء الاعتقاد كمان كالجملية. الذين يقولون لمن هو؟ التصديق. التصديق. معنى ارجاء الاعتقاد. يعني نرجو هذا الامر الى الله في الآخرة يؤخره الله في هو الذي يعلم هل انت - [01:23:26](#)

فهمت؟ واما ارجاء القول ارجاء القول وارجاء مرجعة الفقهاء يقولون ماذا؟ قول شرطي فقط شرط الاجراء احكام في الدنيا والآخرة على اختلاف بينهم كما سيأتي التوضيح ان شاء الله. فهمتم هذه الفقرة؟ نعم - [01:23:46](#)

الایمان والدين بين الحرورية والمعتزلة وبين المرجئة والجامبية. يريد رحمة الله ان اهل السنة والجماعة وسط في مصادر الاسماء والاحكام بين الحرورية وبين شابئهم في ذلك كالمعتزلة فهو لاء - [01:24:04](#)

وبين المذيع والجميع ومن شابئهم في طرف اخر يعني يقول اسماء الایمان والدين مثل الاسلام والایمان والاحسان او مسلم ومؤمن من اهل الوعد او من اهل الوعيد ونحو ذلك ومثالها - [01:24:24](#)

مسألة الاحكام. والحكم عليه انه من اهل الدين وانه خارج من الدين. في هذه الدنيا وفي الآخرة الحب وفي الآخرة الحكم عليه بأنه من اهل الخلود في النار او من اهل الجنة ونحو ذلك - [01:24:43](#)

اذ الاسماء في الدنيا مؤمن كافر منافق محسن الاحكام في الآخرة. هل هو في الجنة في النار خالد ام ليس بخالد قال هذه المسائل تسمى قال فهذه المسائل تسمى؟ لا المرجئة المرجئة مرحلة الجهمية هم الذين قالوا هذا قالوا الكافر في الدنيا - [01:25:02](#)

قد سمي كافراً. ان لم تقبل شهادتي لكن في الآخرة. ممكناً يدخل الجنة. هو يقول اهل السنة وصف بين ماذا؟ وصف بين المرجئة ووصف بين مسألة الاسماء والاحكام كما سيبين هذا الان - [01:25:23](#)

قال في هذه المسائل التي تسمى مسائل الاسماء والاحكام هذه مما كان اهل السنة رحمهم الله تعالى فيها بين الغالبين والجاففين لأن هذا الدين بين الغلو والتقصير. او بين الغلو والجفاء. فالذين - [01:25:37](#)

سلبوا اسماء الدين والایمان عمن يستحقها شرعاً. هؤلاء من الحرورية والمعتزلة. والذين وصفوا باسماء وصفوا اسماء الدين والاسلام والایمان ونحو ذلك من لا يستحقها وهم المرجئة. واصل هذه المسألة ان الحرية قالوا - [01:25:57](#)

مسألة الاسماء غلو فنفوا اسم الایمان والاسلام عن من يستحقه. والمرجئة جفوا. فاثبتو اسم الایمان لمن لا يستحقها. اثبتوا اسم الله

كافر اسبتوا اسم الایمان الكافر الذي لم يأتي بالعمل. نعم. يستحبى يستحقها لمن؟ لمن؟ للرجل الذى سماه مؤمن او كافر. نعم -

01:26:17

واصل هذه المسألة مبني على اعتقاد الحرورية والمعتزلية والمرجانية والجاهمية فلابد من معرفة اعتقادهم في هذه المسألة. مسائل اولا
اسماء ونحو ذلك من لا يستحقها ترجع الى اسماء الدين والاسلام والایمان - 01:26:37

اولا الحرورية والمراد به من الخوارج وهم منسوبون الى الى موضع تجمع فيه اول ما خرجوا على علي رضي الله عنه وفعول كفروا
بالمعصية وكفروه بالذنوب. والمعصية التي هي من الكبال من فعلها عندهم كافرون خرجوا من - 01:26:56

يطلق عليه اسم كافر في الدنيا وفي الآخرة. خالد في النار ابدا مثل سائر الكفار. بدعة الخوارج؟ اه في الامة. لاما كان دانها ناحية
العراق يأتي بالخوارج ويأتي منه هل كانوا يدخلون في اجانب حتى - 01:27:17

النصوص ان عمر كان يقول ان اهل العراق يا اهل الشقاق والنفاق يعني ما خرج منه الذين آآادعوا نصر الحسين ولم
ينصروه واسلموه للقتل. مم. نعم خرج منهم الحروري الخوارج - 01:27:37

نعم اذا ما دخلوا اجانب لا الذي نشر هذا الفكر الخوارج والحريرية عبدالله ابن سباء انشأ طيب بدعة الرد وبدعة الخروج ولا في
الخوارج الا وهو فاسق مؤمن؟ قالوا لا. الا اسم الفسق نحن هنا - 01:27:53

بكرا والحريرية القوانين الحرارية الحرارية ويراد به من الخوارج وهو منسوبون الى مواضع تجمع فيه اول ما خرج على علي
رضي الله عنه بالمعصية وكفروه بالذنوب فالمعصية فالمعصية التي هي من الكبار من فعلها عنده كافر خارج من الملة - 01:28:40
يطلق عليه اسم كافر في الدنيا وفي الآخرة. خالد في النار ابدا مثل سائل الكفرة. ثانيا الذين يعتقدون ان الفاعل الكبير في الآخرة
حكم انه من اهل النار خارجا مخلدا فيها. وفي الدنيا يقولون لا نعطي - 01:29:09

ولا نسله عنه في الدنيا اسم الاسلام جملة. وانما نقول الله في منزلة بين المنزلة وهذه المنزلة هي التي ابتدعها المعتزلية عمرو بن عبيد.
وواصل ابن عطاء وقالوا ان فاعل - 01:29:29

كبيرة يا رئيسة كما تقول مثلا. يعني واصل ابن عطاء هذا شيخ المعتزلة. كده من تلاميذ الحسن البصري التابعى الكبير. ثم قال بالمنزلة
بين المنزلتين فطرده حسن من مجلسه. ثم جاء عمرو بن عبيد وكان تلميذى الحسن ايضا ذهب الى مجلس واصل. نعم - 01:29:49
وقالوا ان حسن البصري ليس كما تقول الخوارج كافر في الدنيا وليس كما يقول المرجئيات ولا يضر مع الایمان ذنب ولكنه في الدنيا
ليس من اهل الایمان وليس من اهل الكفران - 01:30:06

وهل هو فاسق مؤمن؟ قالوا لا لأن اسم الفسق لأن اسم الفسق الذي هو الكبيرة يخرجه من مسمى الایمان الى منزلة الایمان والكفر. هل
لهم شيء قوله تعالى وما يقسمون. نفس ادلة الخوارج هيلة المعتزل. ومن يبطل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم. قول النبي عليه الصلاة
والسلام لا يزني الزاني حين يزني وهو. مؤمن. مؤمن - 01:30:23

فقال النبي عليه الصلاة والسلام نفى اسم الایمان عنه مرتكب الكبيرة. طب كيف يقول اهل السنة في هذا؟ يستحب. ايمان مستحب. لا
ليس من المستحب يقول اهل السنة عن الفاسق انه فاسق بكبیرته مؤمن باسلامه. يعني - 01:30:57

الكبير مرتكب الكبيرة اهل السنة ماذا يقولون؟ لا يقولون عنه كما قال الشيخ حافظ في المنظومة في منظومته والفائس يقول من لي
وذر وعصياني لم ينفي عنه مطلق ايمان يعني ثبت انه نقول ما لمؤمن باسلامه فاسق بي كبیرته كبیرته لكن لا يصح ان نقول عن عن
مرتكب الكبائر انه مؤمن ولنسكت. لكن - 01:31:17

عنده الایمان ماذا؟ الایمان المطلق مطلق. لكن مطلق الایمان اصل الایمان ثبتته له. فرق بين الایمان المطلق ومطلق الایمان. الایمان
المطلق يعني الایمان الكامل هذا لا لا ثبتته لمرتكب كبيرة. لكن اصل الایمان كل مسلم عنده اصل الایمان. يصح ان نسميء مؤمن مؤمن
باسلامه. لا نقول مؤمن ولا نسكت. لو قلت مؤمن وسكت - 01:31:37

ما الى ذلك. تقول المؤمن باسلامه فاسق لكبیرته. الخوارج والمعتزل يقول لا نسميهم الخوارج يقول نسميء كافر. المعتزل يقول لا نسميء
كافر نسميء مؤمن مسمى مسمى منزلة بين منزلتين. كل نفي الایمان بالظبط. قالوا منزلة بين منزلتين في الدنيا صحيح. وفي الآخرة خالد في

الخوارج والمعتزلة اتفقوا في احكامه. نعم. في الاخرة. اما في الدنيا اختلفوا. اذا عندهم ويكون شيء اذا هو لا لا ليس له حدود صح حكموا الحدود مرتد نقتله بالضبط. في الدنيا اما في الاخرة انه خالد في جهنم. ما المقصود بين منزلة الايمان - 01:32:19

يعني هو له منزلة هذا الذي فسق بفعل الكبيرة كالزاني والسائل والقاتل في الدنيا هو في منزلة. بين منزلتين بين منزلة الكفر. وهذا باطل لأن الله قال هو الذي خلقكم فمنكم كافر منكم مؤمن. لا يوجد منزلة ثالث. نعم - 01:32:39

وهذا غروب في المساء في مسألة فاعل المعصية او فاعل او فعل كبيرة. آآكبيرتان من كبار الذنوب. اذا فعلها العبد ان الادلة دلت على انه لا يخرج من اسم الايمان ولا يدخل في اسم الكفر. بل وهو الجامع بين الايمان هو بل هو جامع بين الايمان - 01:32:54

في الخوارج قالوا يكفر والمعتزلة قالوا يفسق ولا يسمى مؤمنا. المرجئة قالوا يسمى مؤمنا ولا يسمى فاسقا يعني في اطلاق الخوارج قالوا يكفر والمعتزلة قالوا يفسق. ولا يسمى مؤمنا. مؤمنا - 01:33:14

المعتزلة قالوا يفسق ولا يسمى مؤمنا. المرجئة قالوا ماذا؟ يسمى مؤمنا ولا يسمى فاسقا. يعني في اطلاق يعني لا نسميه فاسقا باطلاقه. مم. المرجئة لكن اهل السنة ماذا قالوا؟ يسمى فاسقا باطلاق. فهمت؟ نعم. واما اهل السنن فقالوا يجمع بين هذه الاسماء

جميعا. فيكون فاعل كبيرا - 01:33:36

مؤمنا بایماننا فاسقا بكبيرته. لأن الله عز وجل لم يسكب الايمان عن فاعل كبير. وقال الله عز وجل وان طائفتان من المؤمنين فاصلحوا بينهما بالعدل ان الله يحب المخلصين. انما المؤمنون اخوة - 01:33:56

سماهم مؤمنين مع حصول القتال والقتل فيما بينهم. وهذه كبيرة من كبار الذنوب. فدل على ان سير هذا الامر الذي هو كبير القتل لا يخرج من الاسم الايمان يبقى معه الايمان ولكن هو مع الايمان فاسق بهذه الكبيرة. جدا بفعله لهذا الكلمة. نعم. ويصبح ان تسميه فاسق - 01:34:21

وتذكرت لكن اذا سئلت ان كان الايمان تقول لا ومؤمن بایماناني فاسق بكبيرته. عندهم لازم بقيود اما خارج او اذا مسلم صح اهل السنة اهل السنة يقولوا ويصبح اذا سئلت هل كاسخ يعني ليس مؤمن؟ تقول لا مؤمن بایماناني فاسق مم بكبيرتي. نعم - 01:34:44

وهذا الطرف الاول وهو طرف الخواجة والمعتزلة واطراف والطرف الآخر المرجية والجامدة وللمرجئة ضعيفة في اصل ارجأت الكلام على من حصل منهم الكبار. يعني ماذا؟ يخرب العمل عن مسمى الامام فالكلام الارجوع الاخر و قالوا العمل ليس من الايمان - 01:35:06

من قول واعتقاد فقط. واخرجوا العمل واخرجوا العمل عن مسمى الايمان. فمنهم من يقول هو لازم له خارج عنه طيب هذا لما يقولون الايمان العمل بالنسبة للايمان هو لازم له خارج عنه كما قال شيخ الاسلام في كتاب الايمان. الخلاف مع مرجئة الفقهاء - 01:35:32

خلاف تارة يكون لفظيا وتارة يكون حقيقيا. ما معنى هذا الكلام؟ من هم مجازة الفقهاء؟ الاحناف. الاحناف بعضهم قال العمل ليس من الامام ليس من وليس لازما له وليس لازما له. خلاف حقيقي. حقيقي. حقيقي. هم - 01:35:52

بعضهم قال العمل ليس من الايمان الكبناوي لازم له. معنى لازم له. لازم الشيء. نعم. لازم لا الله الا عندما اقول خارج عنه النار مثلا النار يلزم منها الحرارة. الحرارة ليست هي النار لكنها لازم اللازم وجود النار. فعندما يقول العمل ليس من الايمان ولكنه لازم له ما معنى لازم - 01:36:09

اذا تخلف اللازم يتخلف الملزم. اذا تخلف العمل سيتختلف الايمان. هم. اذا تخلف عمل سيتختلف الايمان. هذا الصاحب ليس ب صحيح هذا صحيح فخلاف مع هؤلاء خلاف لفظي. خلاف ماذا؟ لفظي. لفظي. نحن نقول العمل جزء من الايمان. هم يقول العمل ليس جزءا ولكنه لازم له. معنى لازم له؟ يعني اذا لم يجز العمل لم يوجد - 01:36:29

اللي من انهم اتفقوا معنا في نفي الايمان الى لم يوجد العمل. ولكن اختلفوا معنا فقط في التسمية. هم يقولون لازم ونحن نقول جزء. فهمت هادي مسألة مهمة لان هناك بعض الناس ظلوا الى كلام شيخ الاسلام في هذه المسألة مضطرب. تارة يقول الخلاف مع مرجئة الفقهاء اللفظي. وطلبت ان اقول حقيقي لا. لأن - 01:36:49

الذين يقولون ان العمل لازم للامام خلاف لفظي. الذين يقولون خارج وليس لازم خلاف حقيقي. ولذلك انظر ماذا قال منهم من يقول من هو خارج عنه وليس بلازم. هو لا خلاف معهم ماذا؟ حقيقي. ومن المرجئة من سلبوها ايضا القول وقبله وماذا؟ قبله. قال منهم من يقول هو لازم - 01:37:09

خارج عنه. هم. هذا خلاف لفظي. فهمت؟ هم. طيب. الشيخ الالباني. خلاف ما هو حقيقي. نعم. يقول العمل شرط كمان. من ترك العمل بالكلية يكون مؤمنا. فيقول بقول مرجعة الفقهاء. نعم؟ هناك كتاب في هذه المسألة لواحد من تلاميذ - 01:37:29

باسم حقيقة الشيخ الالباني اسمه محمد ابو رحيم. رؤوف من ترند الشيخ الالباني. واثبت في ان الشيخ الالباني يقول بقول مرجلة الفقهاء. نعم. وان يدافع عنه لا يقولون هزا بكلمه فعلا مفهوم مشهور جدا. هو كلام في اشارة اسمه الكفر والخسران ولو كلام في السلسلة الصحيحة. رد عليه الشيخ ابن عثيمين في الرسالة. حكم تارك - 01:37:49

هو هو معذور في هذا اختلف اخطأ من الاشكال. ابن حجر يقول هذا. ابن حزم وجهة الفقهاء من يحمل ويقول هذه ايمان اي عمل شرط الایمان كلمة شرط كلمة اشكال مشكلة لا ينبغي استخدامها. لانها توهم معاني باطلة كما قال الشيخ الطريفي - 01:38:09
ها في في في الرسالة الشامية وقال هذا الشيخ صالح الفوزان عندما سئل لماذا لهم وانا باطل؟ اصل لا الشرط خارج عن ماهية المشروع انتقضت الوضوء شرط هل الوضوء هو الصلاة؟ لا داخل الصلاة لا؟ وانما تقول العمل شرط ماذا لديك ان العمل؟ خارج الایمان وهذا معنى باطل. فهمت؟ ولا صح - 01:38:29

لا تقل الایمان حقيقة مركبة من القول والعمل والاعتقاد. يعني كيف اتركتني وصلت لن تجد في كلام السلف الامام الشافعي مثلا قال الایمان قول وعمل ونية لا يجزي واحد منها عن الآخر. نية عن اعتقاد. قول وعمل واعتقاد كما يشبهه الشيخ الطريف في ماذا - 01:38:49

كل صلاة المغرب من تلات ركعات. عمل قول وعمل ولية. قول وعمل اعتقاد. بدون واحدة منها ان يكون هي صلاة المغرب. بدون واحد من الثلاثة لا يجزي واحد ولا للآخر. ما هو يا سيد تتكلمي على على هذا بالتفصيل - 01:39:09

اما في هذا الكتاب وما في كتب اخرى ان شاء الله؟ نعم اقرب من اهل السنة. بالضبط. اقرب لاهل السنة من الجهمية والاشاعرة.
اقرب. لكن مذهبهم ليس بالحق. مم. هم ايضا عندهم بدعة في هذه المسألة. نعم - 01:39:23

لا طبعا لا كل الفرق ليسوا كفار باعيانهم. والفرق منها ما هي فرق كفارة اهل العلم على العموم كالجهمية الغالية ومنهم لم فرق متوعدون الفرق متواuded والمجالس بالكافر طبعا. نعم. من سلبوها ايضا القول - 01:39:42

فالحالوا يكفي الاعتقاد ومن هؤلاء من زعموا ان الاعتقاد يجمع العلم والتصديق الجزء. فقالوا نكتفي فيه ايضا بالعلم. فصار المرجئة على مراتب وانواع منهم الجميع من كان موجهات للقراء الذين اخذوا العمل عن مسمى الایمان او - 01:40:02
ونحوها يعني بالجميع. الذين قالوا الایمان هو العلم والمعرفة فقط يقولون ماذا؟ لمن تصدق؟ نعم اي فرق ماذا؟ عمل من الایمان ما وافق ولا اي فرقة في هذا القول. كل الفرق الضالة اتفقت على هذا الجزء. نعم. لان العامة ليس من الایمان. واتفقوا على جزء اخر ان - 01:40:27

من لا يزيد ولا ينقص. شهر واحد. لمن يبقى كل من يذهب كله. نقف هنا ونذهب الى الصلاة نستأذنكم نقف هنا في الصلاة - 01:40:59